اَلْمَصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يس

(دِرَاسَةٌ نَحْوِيَةٌ)

بَحْثٌ تَكْمِيْلِيٌّ

مُقَدَّمٌ لِاسْتِيْفَاءِ الشُّرُوْطِ لِنَيْلِ الدَّرَجَةِ الأُوْلَى

فِيْ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A. 2015 008 BSM
No. REG : A.2015/BSM/008
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إِعْدَادُ:

سِتِي مَسْنُوْنَةْ

رَقْمُ التَّسْجِيْلِ:

A٠١٢١١٠٧٩

شُعْبَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

قِسْمُ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ

كُلِّيَّةُ الآدَابِ وَالعُلُوْمِ الإِنْسَانِيَّةِ

جَامِعَةُ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةُ الحُكُوْمِيَّةُ سُوْرَابَايَا إِنْدُوْنِيْسِيَا

٢٠١٥م/١٤٣٦هـ

تَقْرِيْرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

بَعْدَ الإِطِّلَاعِ عَلَىَ البَحْثِ التَكْمِيْلِيِّ الَّذِيْ حَضَرَتْهُ الطَّالِبَةُ:

الاسْمُ : سِتِى مَسْنُوْنَةْ

رَقْمُ التَّسْجِيْلِ : ٠١٢١١٠٧٩ أ

عُنْوَانُ البَحْثِ : اَلْمَصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يس (دِرَاسَةٌ نَحْوِيَةٌ)

وَافَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَقْدِيْمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْمُنَاقَشَةِ.

اَلْمُشْرِفُ،

اَلدُّكْتُوْرَانْدُوس الحَاجُّ مُنْتَهَى اَلْمَاجِسْتِيْرُ

رَقْمُ التَوْظِيْفِ: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يَعْتَمِدُ،

رَئِيْسُ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

قِسْمُ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ

كُلِّيَّةُ الآدَابِ وَالعُلُوْمِ الإِنْسَانِيَّةِ

اَلدُّكْتُوْرَانْدُوْس الحَاجُّ عَتِيقْ مُحَمَّدْ رَمْضَانْ اَلْمَاجِسْتِيْرُ

رَقْمُ التَّوْظِيْفِ: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اِعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ

عُنْوَانُ الْبَحْثِ : اَلْمَصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يس (دِرَاسَةٌ نَحْوِيَةٌ)

بَحْثٌ تَكْمِيْلِيٌّ لِنَيْلِ الدَّرَجَةِ الجَامِعِيَّةِ الأُوْلَى (S. Hum) فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةُ الآدَابِ وَالعُلُوْمِ الإِنْسَانِيَّةِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا.

إِعْدَادُ : سِتِى مَسْنُوْنَةْ

رَقْمُ التَّسْجِيْلِ : ٠١٢١١٠٧٩ أ

قَدْ دَفَعَتْ الطَّالِبَةُ عَلَى هَذَا البَحْثِ أَمَامَ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ وَتَقْرِرِ قُبُوْلِهِ شَرْطًا لِنَيْلِ الشَّهَادَةِ الجَامِعِيَّةِ الأُوْلَى (S. Hum) فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا قِسْمِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ، وَذَلِكَ فِيْ يَوْمِ الجُمْعَةِ ٣٠ يَنَايِر ٢٠١٥ م.

وَتَتَكَوَّنُ لَجْنَة الْمُنَاقَشَةِ مِن السَادة الأَسَاتِذَةِ:

١. اَلرَّئِيْسُ وَالْمُشْرِفُ : اَلدُّكْتُوْرَانْدُوْس الحَاجُّ مُنْتَهَى اَلْمَاجِسْتِيْرُ ( )

٢. اَلْمُنَاقِشُ الأَوَّلُ : الدُّكْتُوْرُ أ. عَبَّاسْ عَبْدُ الله اَلْمَاجِسْتِيْرُ ( )

٣. اَلْمُنَاقِشُ الثَّانِيُّ : مُحَمَّدْ طَرِيقُ السُّعُوْد اَلْمَاجِسْتِيْرُ ( )

٤. السِّكْرِتِيْرُ : صَادِقِيْن اَلْمَاجِسْتِيْرُ ( )

عَمِيْدُ كُلِّيَّةِ الآدَابِ وَالعُلُوْمِ الإِنْسَانِيَّةِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ

اَلدُّكْتُوْرُ إِمَامْ غَزَالِي سَعِيْد اَلْمَاجِسْتِيْرُ

رَقْمُ التَوْظِيْفِ: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ البَحْثِ

أَنَا الْمُوَقِّعَةُ أَدْنَاهُ

اَلاسْمُ : سِتِي مَسْنُوْنَةْ

رَقْمُ التَّسْجِيْلِ : ٠١٢١١٠٧٩ أ

عُنْوَانُ البَحْثِ : اَلْمَصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يس (دِرَاسَةٌ نَحْوِيَةٌ)

أُحَقِّقُ بِأَنَّ البَحْثَ التَّكْمِيْلِيَّ لِتَوْفِيْرِ شَرْطٍ لِنَيْلِ الشَّهَادَةِ الجَامِعِيَّةِ الأُوْلَى (S. Hum) الَّذِيْ ذُكِرَ مَوْضُوْعُهُ فَوْقَهُ هُوَ مِنْ أَصَالَةِ البَحْثِ وَلَيْسَ إِنْتِحَالِيًّا. وَلَمْ يَنْتَشِرْ بِأَيَةِ إِعْلَامِيَّةٍ. وَأَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِقُبُوْلِ عَوَاقِبَ قَانُوْنِيَةٍ، إِذَا ثَبَتَتْ - يَوْمًا ما — إِنْتِحَالِيَّةً هَذَا البَحْثِ التَّكْمِيْلِيِّ.

سُوْرَابَايَا، ١٣ يَنَايِرِ ٢٠١٥ م

سِتِي مَسْنُوْنَةْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُحْتَوَيَاتُ البَحْثِ

صَفْحَةُ المَوْضُوْعِ ..... أ

تَقْرِيْرُ المُشْرِفِ ..... ب

اِعْتِمَادُ لَجْنَةِ المُنَاقَشَةِ ..... ج

الاعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ البَحْثِ ..... د

كَلِمَةُ الشكْرِ ..... هـ

الحِكْمَةُ ..... و

الإِهْدَاءُ ..... ح

مُحْتَوَيَاتُ البَحْثِ ..... ط

مُسْتَخْلَصٌ ..... ل

الفَصْلُ الأَوَّلُ: أَسَاسِيَاتُ البَحْثِ

أ. مُقَدِّمَةٌ ١

ب. سُؤَالُ البَحْثِ ٢

ج. هَدَفُ البَحْثِ ٢

د. أَهَمِّيَةُ البَحْثِ ٢

هـ. تَوْضِيْحُ الْمُصْطَلَحَاتِ ٣

و. تَحْدِيْدُ البَحْثِ ٣

ز. الدِرَاسَاتُ السَابِقَةُ ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفَصْلُ الثَّانِيُّ: اَلْإِيْطَارُ النَّظَرِيُّ

أ. **المَبْحَثُ الأَوَّلُ** ٥

١- تَسْمِيَّةُ سُوْرَةِ يس ٥

٢- مَضْمُوْنُ الآيَةِ فِيْ سُوْرَةِ يسفِيْ سُوْرَةِ يس ٦

ب. المَبْحَثُالثَّانِيُّ ١٢

١- مَفْهُوْمُالْمَصْدَرِ ١٢

٢- أَنْوَعُ الْمَصْدَرِ ١٨

٣- عَمَلُ الْمَصْدَرِ ٢٨

الفَصْلُ الثَّالِثُ: مَنْهَجِيَّةُ البَحْثِ

أ. مَدْخَلُ البَحْثِ وَنَوْعُهُ ٣١

ب. بَيَانَاتُ البَحْثِ وَمَصَادِرُهَا ٣١

ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ البَيَانَاتِ ٣١

د. طَرِيْقَةُ جَمْعِ البَيَانَاتِ ٣٢

هـ. طَرِيْقَةُ تَحْلِيْلِ البَيَانَاتِ ٣٢

و. تَصْدِيْقُ البَيَانَاتِ ٣٣

ز. خُطُوَاتُ البَحْثِ ٣٣

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ:عَرْضُ البَيَانَاتِ وَتَحْلِيْلِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا

أ. أَنْوَاعُ الْمَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الخَامِسُ: الخَاتِمَةُ

أ. النَتَائِجُ ٦١
ب. الإِقْتِرَاحَةُ ٦١

قَائِمَةُ المَرَاجِعِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

اَلْمَصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يس

(دِرَاسَةٌ نَحْوِيَةٌ)

Masdar Dalam Surat Yasin
(Kajian Sintaksis)

Masdar adalah kata yang menunjukkan suatu kejadian tanpa terikat dengan waktu. Masdar memilki kemiripan dengan fi'il dalam pengamalannya, yakni merafa'kan fa'il jika lazim dan merafa'kan fail serta menasabkan maf'ul jika muta'addi. Peneliti memilih masdar sebagai objek kajian karena masdar menurut ulama Basrah merupakan asal suatu kata, sehingga masdar sangat penting untuk dipelajari untuk memahami betuk-bentuk kata yang ada dalam bahasa Arab, adapun alasan peneliti memilih surat yasin sebagai objek kajian karena surat ini merupakan jantungnya al-Quran, seperti dalam hadist yang berbunyi "Setiap sesuatu memiliki jantung, dan jantungnya al-Quran adalah surat yasin". Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan macam-macam masdar dan pengamalan masdar dalam surat yasin, sehingga peneliti merumuskannya sebagai berikut: Apa macam-macam masdar yang terdapat dalam surat yasin? dan Bagaimana pengamalan masdar dalam surat yasin?. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan dengan objek ayat-ayat al-Quran yang terdapat dalam surat yasin. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik dokumentasi dari berbagai literatur yang ada. Metode analisis data yang dilakukan adalah analisis isi dengan jenis penelitian kualitatif. Dari penelitian ini peneliti menemukan 11 kata yang menunjukkan *al-Masdar al-Tsulatsi al-Sama'i,*14 kata menunjukkan *al-Masdar al-Tsulatsial-Qiyasi*, 3 kata menunjukkan *al-Masdar fauqa al-Tsulasi*, 1 kata menunjukkan *al-Masdar al-Mim*, dan 19 kata menunjukkan *al-Masdar al-Mu'awwal*. Adapun dalam pengamalan masdar peneliti menemukan 6 masdar beramal karena menjadi *mudhaf*, 8 masdar beramal karena ditakdirkan oleh huruf (أن dan الفعل), 7 masdar tidak beramal seperti fi'il dikarenakan tidak menunjukkan makna suatu kejadian, 4 masdar tidak beramal seperti fi'il karena menjadi mausuf, 1 masdar tidak beramal karena menunjukkan *masdar al-Ta'kid*, 1 masdar tidak beramal karena menunjukkan *masdar al-Marrah*, dan 19 kata yang dita'wil sebagai masdar.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

أَسَاسِيَّاتُ البَحْثِ

أ. مُقَدِّمَةٌ

اَلْقُرْآنُ هُوَ الْمُعْجِزَةُ الكُبْرَى لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللهِ الحَكِيْمِ فِيْ الْمعْجِزَاتِ الكُبْرَى لِأَنْبِيَائِهِ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْ جِنْسِ مَا امْتَازَ بِهِ أَقْوَامُهُمْ.[1] كَانَ اَلْقُرْآنُ هُوَ اَحَدَ الْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ الَّذِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى مُبَاشَرَةً عَنْ أَصْلِيَّةٍ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر: ٩). رَأَتْ البَاحِثَةُ أَنَّ القُرْآنَ مُهِمٌّ جِدًّا فِيْ كَافَّةِ الحَيَاةِ خُصُوْصًا لِلْمُسْلِمِيْنَ لِأَنَّهُ أَسَاسٌ فِيْ دِيْنِ الإِسْلَامِ وَقَدْ عَرَفْنَا أَنَّ لُغَةَ القُرْآنِ هِيَ الُّلغَةُ العَرَبِيَّةُ فَكَانَ تَعَلُّمُهَا مُهِمًّا أَيْضًا. اَلُّلغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ إِحْدَي الُّلغَاتِ الكَرِيْمَةِ الشَّهِيْرَةِ فِيْ العَالَمِ وَنُزِلَ القُرْآنُ بِالْعَرَبِيَّةِ أَنَّ العَرَبِيَّةَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: ٢).

اَلُّلغَةُ العَرَبِيَّةُ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِيْ يُعَبِّرُ بِهَا العَرَبُ عَنْ اَغْرَاضِهِمْ وَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ طُرُقِ النَّقْلِ. وَمِنَ العُلُوْمِ الُّلغَةِ العَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عِلْمًا: الصَّرْفُ وَالإِعْرَابُ (وَيَجْمَعُهُمَا اِسْمُ النَحْوِ) وَالرَّسْمُ (هُوَ عِلْمُ أُصُوْلِ كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ) وَالمعَانِي وَالبَيَانُ وَالبَدِيْعُ وَالعَرُوْضُ وَالقَوَافِي وَقَرْضُ الشِّعْرِ وَالإِنْشَاءُ وَالخِطَابَةُ وَتَارِيْخُ الأَدَبِ وَمَتْنُ الُّلغَةِ.[2]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عِلْمُ النَّحْوِ هُوَ عِلْمٌ بِأُصُوْلٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ وَالبِنَاءُ أَيْ مِنْ حَيْثُ مَا يَعْرُضُ لَهَا فِيْ حَالِ تَرْكِيْبِهَا. فِيْهِ نَعْرِفُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُوْنَ آخِرُ الكَلِمَةِ مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ أَوْ لُزُوْمِ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، بَعْدَ انْتِظَامِهَا فِيْ الجُمْلَةِ.[3]

---

[1] محمد الزفزف، *التعريف بالقرآن والحديث*، (القاهرة: دار العلوم، بجهول سنة)، ص: ٧.

[2] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م) ، ص: ٧.

[3] نفس المرجع، ص: ٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَإِختَارَتْ البَاحِثَةُ الْمَبْحَثَ "العِلْمَ النَّحْوِيَّ" لِاسْتِيْفَاءِ الشُّرُوْطِ لِنَيْلِ الدَّرَجَةِ الأُوْلَى لِيَكُوْنَ البَحْثُ بَحْثًا عَمِيْقًا فِيْهِ وَهَذَا هُوَ كَمَا قَالَهُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الغَلَايِيْنِيِّ "عِلْمُ النَّحْوِ أَهَمُّ مِن العُلُوْمِ العَرَبِيَّةِ" وَلِاخْتِصَاصِ البَحْثِ فِيْ العِلْمِ النَحْوِيِّ اَخَذَتْ البَاحِثَةُ "بَابَ المصْدَرِ" تَرْكِيْزًا وَاعِتِمَادًا لِقَوْلِ البَصرِيِّيْنَ "المصْدَرُ هُوَ اَصْلُ الكَلِمَةِ".

وَاخْتَارَتْ البَاحِثَةُ المصْدَرُ فِيْ سُوْرَةِ يَس، لِأَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ القُرْآنِ يس.[٤] وَلِمَعْرِفَةِ اَنْوَاعِ الْمَصْدَرِ الَّذِي كَانَ فِيْ سُوْرَةِ يس وَكَذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقَ بِعَمَلِ الْمَصْدَرِ فِيْهَا.

ب. سُؤَالُ البَحْثِ

أَمَّا سُؤَالُ البَحْثِ الَّذِيْ سَوْفَ تُحَاوِلُ البَاحِثَةُ الإِجَابَةَ عَلَيْهَا فَهِيَ:

١. مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يَس؟

٢. مَا هُوَ عَمَلُ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يس؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج .هَدَفُ البَحْثِ

أَمَّا الهَدَفُ الَّذِيْ يَسْعَى هَذَا البَحْثُ إِلَى تَحْقِيْقِهَا فَهِيَ:

١. لِمَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يس.

٢. لِمَعْرِفَةِ عَمَلِ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يس.

د .أَهَمِّيَةُ البَحْثِ

أَرَادَتْ البَاحِثَةُ أَنْ تَكُوْنَ هَذَا البَحْثُ أَهَمِّيَةَ البَحْثِ. وَهِيَ مِمَّا يَلِيْ:

١. الأَهَمِّيَةُ النَّظَرِيَّةُ: أَنْ يَكُوْنَ هَذَا البَحْثُ أَثَرًا مِن الآثَارِ الْعِلْمِيَّةِ الجَيِّدَةِ الَّتِيْ نَقْدُرُ وُصُوْلُهَا إِلَى نَتِيْجَةِ البَحْثِ الأَحْسَنِ وَسَوْفَ يَكُوْنُ مُسَاهَمَةً لِعَالِمِ اللُّغَةِ عَامًا

---

[٤] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير الجزء ٢* ، (بيروت :دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ١٠٠٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ خَاصًا. وَبِوَسِيْلَةِ هَذَا البَحْثِ أَيْضًا سَوْفَ يَكُوْنُ سُهُوْلَةً لِكُلِّ الطُّلاَّبِ الَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُحَلِّلُوْا عَن اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَخَاصَّةً فِيْ دِرَاسَة النَحْوِيِّ.

٢. الأَهَمِّيَةُ التَطْبِيْقِيَّةُ: سَوْفَ يَكُوْنُ هَذَا البَحْثُ مُرَاجِعًا وَتُرَاثًا فِيْ دِرَاسَة النَحْوِيِّ لِلطُّلاَبِ القِسْمِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ وَخُصُوْصًا لِلطُّلاَبِ الشُّعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا.

هـ .تَوْضِيْحُ المُصْطَلَحَاتِ

وَضَّحَتْ البَاحِثَةُ فِيْمَا تَلِيْ الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِيْ تَكُوْنُ مِنْهَا صِيَاغَةً عُنْوَانً هَذَا البَحْثُ، وَهِيَ:

١. اَلْمَصْدَرُ : اَلْإِسْمُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ دُوْنَ تَقَيُّدٍ بِزَمَانٍ.[٥]

٢. فِيْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ وَمِمَّا تَدُلُّ عَلَيْهِ الظَّرْفِيَّةُ.[٦]

٣. سُوْرَةُ يس : سُوْرَةٌ يس مَكِيَّةٌ، نُزِلَتْ فِيْ الفَتْرَةِ المتَوَسِّطَةِ مِنْ حَيَاةِ المسْلِمِيْنَ بِمَكَّةٍ، أَيْ فِيْمَا بَيْنَ الهِجْرَةِ إِلَىَ الحَبْشَةِ وَالإِسْرَاءِ. وَآيَاتُهَا ٨٣ أَيَةٍ وَ نُزِلَتْ بَعْدَ سُوْرَةِ الجِنِّ.[٧]

٤. وَالْمُرَادُ بِهَذَا الْمَوْضُوْعِ هُوَ أَنَّ البَاحِثَةَ تَبْحَثُ فِيْ أَنْوَاعِ الْمَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس فَقَطْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و .تَحْدِيْدُ البَحْثِ

لِتَرْكِيْزِ البَحْثِ فِيْمَا وُضِعَ لِأَجْلِهِ وَلَا يَتَّسِعُ إِطَارًا وَمَوْضُوْعًا فَحُدِّدَتْ فِيْ ضَوْءِ مَا يَلِى:

١. الدِرَاسَةُ عَن الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ عِلْمِ النَّحْوِ.

٢. وَ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الدِرَاسَةُ عَنْ سُوْرَةِ يس.

---

[5] عزيزة فوّل، *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ٢*، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص: ٩٩١.

[٦] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الاعلام*، (بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦)، ص: ٦٠١.

[7] عبد الله محمود شحاته، *أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم الجزء ١*، ص: ٣٢٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز .الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

كَمَا بَحَثَهَا الطُّلَابُ السَّابِقَةُ الْمَوْضُوْعَ الَّذِي بَحَثُوا مِثْلَ أَيْ تَشْبِيْهَ هَذَا الْمَوْضُوْعِ فَهُوَ كَمَا يَلِيْ :

١. سَيْفُ الْأَنْوَارِ بِالْمَوْضُوعِ "اَلْمُقَارَنَةُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ" قَدَّمَهَا لِنَيْلِ شَهَادَةِ S1 فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةِ الآدَبِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا، سَنَةَ ٢٠٠١م.

٢. قَانِعَةُ الزُّوْهُوْرَةِ بِالْمَوْضُوعِ "حَرْفُ إِنْ فِيْ سُوْرَةِ يس وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ" قَدَّمَتْهَا لِنَيْلِ شَهَادَةِ S1 فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةِ الآدَبِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيلْ الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا، سَنَةَ ٢٠٠١م.

٣. أَحْمَد شَرِيْفُ الدِّيْنِ بِالْمَوْضُوعِ " اَلاِخْتِلَافُ بَيْنَ البَصْرِيِّيْنَ وَالكُوْفِيِّيْنَ فِي الْمَصْدَرِ" قَدَّمَهَا لِنَيْلِ شَهَادَةِ S1 فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةِ الآدَبِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا، سَنَةَ ٢٠٠٥م.

٤. لُطْفِيْنَة بِالْمَوْضُوعِ " اَلْإِيْجَازُ فِيْ سُوْرَةِ يس" قَدَّمَتْهَا لِنَيْلِ شَهَادَةِ S1 فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةِ الآدَبِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا، سَنَةَ ٢٠٠٨ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. فُوْرِيْةَ فُتْرِيْ بِالْمَوْضُوعِ " إِسْتِعْمَالُ النَّعْبِ فِيْ سُوْرَةِ يس" قَدَّمَتْهَا لِنَيْلِ شَهَادَةِ S1 فِيْ شُعْبَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةِ الآدَبِ بِجَامِعَةِ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا، سَنَةَ ٢٠١٤ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الثَّانِيُّ

اَلْإِيْطَارُ النَّظَرِيُّ

قَبْلَ دُخُوْلِ الإِيْطَارِ النَّظَرِيِّ اَنْ يَنْبَغِيَ شَرْحُ مَا هُوَ النَّظَرِيُّ؟ قَالَ بُورهَانْ بُونكِيْنْ: النَّظَرِيَّةُ اَلاَتُ الَّتِيْ تَقْتَضِيْهَا الإِخْتِبَارَ بِالْحَقَائِقِ وَالْوَثَائِقِ[8]

تَسْتَخْدِمُ البَاحِثَةُ النَّظَرِيَّ لِجَوَابِ أَسْئِلَةِ البَحْثِ. اِنْقَسَمَ النَّظَرِيُّ الكَيْفِيُّ قِسْمَيْنِ: النَّظَرِيَّ الإِسْتِدْلَالِيَّ وَالإِسْتِنْبَاطِيَّ فَأَمَّا النَّظَرِيُّ الإِسْتِدْلَالِيُّ فَطَلَبُ النَّظَرِيِّ فِيْ أَوَّلِ البَحْثِ الَّذِى يَسْتَخْدِمُهُ أَلَةً وَمَوْزُوْنًا لِبِنَاءِ الإِفْتِرَاضِ. فَلِذَلِكَ تَسْتَخْدِمُ البَاحِثَةُ النَّظَرِيَّ فِيْ أَسْئِلَةِ البَحْثِ غَيْرَ مُبَاشَرَةٍ.[9]

أ. المَبْحَثُ الأَوَّلُ

١. تَسْمِيَّةُ سُوْرَةِ يس

كَانَتْ سُوْرَةُ يس أَحَدُ سُوْرَةٍ مِنْ سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ وَفِيْ لَفْظِ يس سَبْعَةُ أَقْوَالٍ :

١. قَالَ بَعْضُ المفَسِّرِيْنَ : يس، يَا إِنْسَانُ وَأَصْلُهُ يَا أَنِيْسَيْنِ، فَأَقْتَصَرَ عَلَى شَطْرِهِ لِكَثْرَةِ النِّدَاءِ بِهِ.[10] وَالْمُرَادُ مِنْهُ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أَخْرَجَ اِبْنُ أَبِيْ شَيْبَةِ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالبَيْهَقِيُّ فِيْ الدَّلَائِلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنِيْفَةِ فِيْ قَوْلِهِ يس قَالَ : يَا مُحَمَّدٌ.[11]

٣. وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ : الْمُرَادُ مِنْهُ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ، بِدَلِيْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى بَعْدَهُ "إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ"[12]

٤. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يس مِنْ أَسْمَاءِ القُرْآنِ.[13]

---

[8] Burhan Bungin, *Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010) hal:23.

[9] نفس المرجع ، ص: ٢٦.

[10] محمد عباس شاهدين، *حاشية الصاوى على تفسير الجلالين*، (بيروت: دار الفكر،١٩٩٥)، ص: ٩٦.

[11] عبد الحمن بن الكمال جلال الدين السيوطى، *الدار المنثور في تفسير المأثور الجزء ٧*، (بيروت: دار الفكر: مجهول السنة)، ص: ٤١.

[12] وهبة بن مصطفى الزحيلى، *التفسير المنير الجزء ٢١*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩١)، ص: ٢٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يس إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى.[١٤]

٦. وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ السُّوْرَةُ "سُوْرَةُ يس" لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى اِفْتَتَاحُ السُّوْرَةِ الكَرِيْمَةِ بِهَا، وَفِيْ الاِفْتِتَاحِ بِهَا إِشَارَةٌ إِلَى إِعْجَازِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ.[١٥]

٧. وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَبَّاسٌ شَاهِدِيْنَ فِيْ حَاشِيَّةِ الصَّاوِى على تفسير الجلالين: وَقَوْلُهُ (الله أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِهِ) هَذَا أَيْ يس أَحَدُ أَقْوَالٍ فِيْ تَفْسِيْرِ الحُرُوْفِ الْمُقَطَّعَةِ كَ"كهيعص وَ طس وَ طه".[١٦]

٨. وَقَالَ أَحْمَدُ مُصْطَفَى الْمَرَاغِى فِيْ تَفْسِيْرِ الْمَرَاغِيْ، هِيَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: "وَما تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آياتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كانُوا عَنْها مُعْرِضِينَ" فَمَدِنِيَّةٌ.[١٧]

وَالخُلَاصَةُ لِلْفَصْلِ الأَوَّلِ فِيْ هَذَا البَابِ، أَنَّ سُوْرَةَ يس هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ السُّوَرِ القُرْآنِيَةِ. وَتَسْمِيَتُهَا كَثْرَةُ أَقْوَالٍ هُوَ كَمَا تَقَدَّمَ.

٢. مَضْمُوْنُ الآيَةِ فِيْ سُوْرَةِ يس

بَعْدَ أَنْ طَلَعَتْ البَاحِثَةُ الآيَةَ مِنْ سُوْرَةِ يس اِسْتَطَعَتْ أَنْ تَتَلَخَّصَ مَضَامِيْنَ هَذِهِ السُّوْرَةِ. فَمِنْ مَضَامِيْنِهَا كَمَا يَأْتِيْ:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْأَوَّلَ: الآيَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِفَضْلِ القُرْآنِ

مِن الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَضْلِ القُرْآنِ هِيَ الآيَةُ الاولى مِنْ هَذِهِ سُوْرَةِ إِلَى آيَةِ الثَّانِي عَشَرَ، وَهِيَ:

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ

---

[١٣] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير الجزء ٢* ، ص: ١٠٠٤.

[14] نفس المرجع، ص: ١٠٠٤.

[15] نفس المرجع، ص: ١٠٠٤.

[16] محمد عباس شاهدين، *حاشية الصاوى على تفسير الجلالين* ، ص: ٩١.

[17] أحمد مصطفى المراغى، *تفسير المراغي*، (مصر: مجهول الطباعة، ١٩٧٣)، ص: ١٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

إِبْتَدَأَتْ السُّوْرَةُ الكَرِيْمَةُ بِالقِسْمِ بِالقُرْآنِ العَظِيْمِ عَلَى صِحَّةِ الوَحْيِ، وَصَدَقَ رِسَالَةُ محمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، الَّذِيْ تَمَادُّوا فِيْ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ، وَكَذَّبُوْا سَيِّدَ الرُّسُلِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِاللهِ، فَحَقَّ عَلَيْهِمْ عَذَابُ اللهِ وَإِنْتِقَامُهُ.[١٨]

الثَّانِيْ: الآيَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِقِصَّةِ أَهْلِ القَرْيَةِ.

مِن الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِقِصَّةِ أَهْلِ القَرْيَةِ هِيَ الآيَةُ الثَالِثَ عَشَرَةَ مِنْ هَذِهِ السُّوْرَةِ إِلَى أَيَةِ الثاني و ثلاثين، وَهِيَ:

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[18] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير الجزء ٢*، ص: ١٠٠٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)

ثُمَّ سَاقَتْ قِصَّةُ أَهْلِ القَرْيَةِ "إِنْطَاكِيَّةِ" الَّذِيْ كَذَّبُوْا الرُّسُلَ، لِتَحْذَرَ مِنْ عَاقِبَةِ التَّكْذِيْبِ بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، عَلَى طَرِيْقَةِ القُرْآنِ فِي اسْتِخْدَامٍ لِلْعِظَّةِ وَالاِعْتِبَارِ. وَذُكِرَتْ مَوْقِفُ الدَّاعِيَّةِ الْمُؤْمِنِ (حَبِيْبُ النَّجَّارِ) الَّذِيْ نَصَحَ قَوْمَهُ فَقَتَلُوْهُ فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، وَلَمْ يُمْهِلْ الْمُجْرِمِيْنَ بَلْ أَخَذَهُمْ بِصِحَّةِ الهَلَاكِ وَالدَّمَارِ.[١٩]

الثَّالِثُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِبَعْضِ الآيَاتِ اللهِ فِيْ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالبِحَارِ.

مِن الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِبَعْضِ آيَاتِ اللهِ فِيْ الأَرْضِ هِيَ الآيَةُ الثالثةُ و ثلاثون مِنْ هَذِهِ السُّوْرَةِ إِلَى أَيَةِ السادسةُ و ثلاثون وَآيَاتُ اللهِ فِيْ السَمَوَاتِ هِيَ الآيَةُ السابعةُ و ثلاثون إِلَى آيَةِ اربعين وَآيَاتُ اللهِ فِيْ البِحَارِ هِيَ الآيَةُ احدى و اربعون إِلَى أَيَةِ الرابعة و اربعين وَهِيَ:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي

[19] نفس المرجع ، ص: ١٠٠٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤)

وَتَحَدَّثَتْ السُوْرَةُ عَنْ دَلَائِلِ القُدْرَةِ وَالوَحْدَانِيَةِ، فِيْ هَذَا الكَوْنِ العَجِيْبِ، بَدءاً مِنْ مَشْهَدِ الأَرْضِ الجَرْدَاءِ تَدبُّ فِيْهَا الحَيَاةُ، ثُمَّ مَشْهَدِ اللَّيْلِ يَنْسَلِخُ عَنْهُ النَّهَارُ، فَإِذَا هُوَ ظَلَامٌ دَامِسٌ، ثُمَّ مَشْهَدِ الشَّمْسِ السَّاطِعَةِ تَدَوَّرَ بِقُدْرَةِ اللهِ فِي فَلَكٍ لَا تَنْخِطَاهُ، ثُمَّ مَشْهَدِ القَمَرِ يَتَدَرَّجَ فِيْ مَنَازِلِهِ، ثُمَّ مَشْهَدِ الفَلَكِ الْمَشْحُوْنِ يَحْمِلُ ذُرِّيَّةَ البَشَرِ الأَوَّلِيْنَ، وَكُلِّهَا دَلَائِلٌ بَاهِرَةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا.[٢٠]

اَلرَّابِعُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِالإِعْقَابِ لِلْكَافِرِيْنَ.

مِن الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالإِعْقَابِ لِلْكَافِرِيْنَ هِيَ الآيَةُ الخامسةُ واربعون مِنْ هَذِهِ السُّوْرَةِ إِلَى آيَةِ الرابعةِ و خمسين، وَهِيَ:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بَعْدَ أَنْ أَمَرَهُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَخَوْفِهِمْ أَنْ يَحِلَّ بِهِمْ مِثْلَ مَا حَلَّ بِمَنْ قَبْلَهُمْ مِنْ الْمَثُلَاتِ أُعْقِبَ هَذَا بِذِكْرِ اِنْكَارِ لِيَوْمِ البَعْثِ، وَاِسْتِعْجَالِهِمْ لَهُ، وَاِسْتِهْزَاءٍ بِهِ وَسَخْرِيَّةٍ مِنْهُ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِبَيَانٍ أَنَّهُ حَقٌّ لَاشَكَّ فِيْهِ وَأَنَّهُ سَيَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً مِنْ حَيْثُ لَايَشْعُرُوْنَ.[٢١]

---

[20] نفس المرجع ، ص: ١٠٠٤

[21] أحمد مصطفى المرغى، تفسير المراغى، ص: ١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَنُفِخَ فِيْ الصُّوَرِ نَفْخَةً ثَانِيَةً لِلْبَعْثِ وَالنُّشُوْرِ وَالخُرُوْجِ مِنْ القُبُوْرِ، فَإِذَا هُمْ جَمِيْعٌ يَسْرَعُوْنَ لِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.[٢٢]

اَلْخَامِسُ: مَا يَتَعَلَّقُ بِالجَزَاءِ فِي الْأَخِرَةِ.

مِن الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالجَزَاءِ فِيْ الأَخِرَةِ هِيَ الآيَةُ الخامسةُ و خمسون مِنْ هَذِهِ السُّوْرَةِ إِلَى آيَةِ الثامنةِ و سِتُّون، وَهِيَ:

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِيْ الآيَاتِ تَحَدَّثَتْ عَنِ القِيَامَةِ وَأَهْوَالِهَا، وَعَنْ نَفْخَةِ البَعْثِ وَالنُّشُوْرِ، اَلَّتِيْ يَقُوْمُ النَّاسُ فِيْهَا مِنْ القُبُوْرِ، وَعَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَالتَّفْرِيْقِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجْرِمِيْنَ فِيْ ذَلِكَ اليَوْمِ الرَّاهِبِ، حَتَّى يَسْتَقِرَّ السُّعَدَاءُ فِيْ رَوْضَاتِ النَّعِيْمِ، وَالأَشْقِيَاءِ فِيْ دَرَكَاتِ الجَحِيْمِ.[٢٣]

اَلسَّادِسُ: الآيَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِأَنَّ القُرْآنَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ البَشَرِ.

هي الآية التاسعةُ و سِتُّوْنَ مِن هَذِهِ السُّورةِ إلى آية السادسةِ و سبعين وهي:

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

[22] نفس المرجع، ص: ٢٠.

[23] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير الجزء ٢*، ص: ١٠٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)

وَفِيْ الآيَاتِ تَحَدَّثَتْ عَنِ القُرْآنِ لَيس الشِّعْرَ، وَمَا القُرْآنُ إِلَّا مَوَاعِظُ مِنْ رَبِّنَا، يَرْشُدُ بِهَا عِبَادَهُ إِلَى مَا فِيْهِ نَفْعُهُمْ وَهِدَايَتُهُمْ فِيْ مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ. نُزِلَ مِنْ الْمَلَأِ الأَعْلَى، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ البَشَرِ، وَقَدْ تَحَدَّى الْمُخَالِفِيْنَ أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِهِ فَمَا اسْتَطَاعُوا، فَلَجَئُوْا إِلَى السَّيْفِ وَالسِّنَانِ، وَتَرَكُوْا الْمُقَارَنَةَ بِالحُجَّةِ وَالبُرهَانِ.[٢٤] هَذَا الرَّأْيُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَضْمُوْنِ.

اَلسَّابِعُ: اَلْآيَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْبَعْثِ

مِنْ الآيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْبَعْثِ هِيَ الآيَةُ السابعةُ و سبعون فِيْ هَذِهِ السُّوْرَةِ إِلَى آيَةِ الثالثة و ثمانين، وَهِيَ:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

وَخَتِمَتْ السُّوْرَةُ الكَرِيْمَةُ بِالْحَدِيْثِ عَنِ الْمَوْضُوْعِ الأَسَاسِيِّ وَهُوَ مَوْضُوْعُ "اَلْبَعْثِ وَالجَزَاءِ" وَأَقَامَتْ الأَدِلَّةُ وَالبَرَاهِيْنَ عَلَى حُدُوْثِهِ وَعَلَى صِدْقِهِ.[٢٥]

---

[24] نفس المرجع، ص:٥

[25] نفس المرجع، ص:٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالخُلَاصَةُ لِلْفَصْلِ الثَّانِيْ فِيْ هَذَا البَابِ، تَقَدَّمَ البَاحِثَةُ مَضْمُوْنَ الآيَةِ فِيْ سُوْرَةِ يس تَفْصِيْلًا، وَفُصِّرَ القَوْلُ قَدْ تَنَاوَلَ سُوْرَةَ يس أَسَاسِيَّةَ ثَلَاثَةٍ وَهِيَ: اَلْإِيْمَانُ بِالْبَعْثِ وَالشَوْرِ وَقِصَّةُ أَهْلِ القَرْيَةِ، وَالْأَدِلَّةُ وَالْبَرَاهِيْنُ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ب. اَلْمَبْحَثُ الثَّانِيُّ

١. مَفْهُوْمُ المَصْدَرِ

المصْدَرُ لُغَةً: مَصْدَرٌ مِيْمِيٌّ مِنْ فِعْلِ مَاض : صَدَرَ -- يَصْدُرُ — صَدْرًا — مَصْدَرًا وَجَمْعُهُ: المصَادِرُ بِمَعْنَى الْمَنْشَاءِ .[٢٦] وَإِصْطِلَاحًا اللَّفْظُ الدَّالُ عَلى الحَدَثِ مُجَرَّدًا عَنِ الزَّمَانِ. مُتَضَمِّنا أَحْرُفِ فِعْلِهِ لَفْظًا، مِثْلُ عَلِمَ — عِلْمًا. أَوْ تَقْدِيْرًا: قَاتَلَ — قِتَالًا أَوْ مُعَوَّضًا مِمَّا حُذِفَ بِغَيْرِهِ: مِثْلُ وَعَدَ — عِدَةً، وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً.[٢٧]

وَثَمَّتُهُ تَعَارِيْفَ عَنِ الْمَصْدَرِ قَامَتْ البَاحِثَةُ بِتَقْدِيْمِهَا بِصَدَدِ هَذَا البَحْثِ مُقَطَّعَةِ بَعْضِ الآرَاءِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِيْ إِقْتَرَحَهَا النُّحَاةُ مِنْهَا:

١) قال إِمِيْل بِدِيْع يَعْقُوْب عَنِ الْمُعْجَمِ الْمُفَصَّلِ فِيْ الجُمُوْعِ: المصْدَرُ هُوَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ الشَّيْءُ، وَفِيْ اللُّغَةِ: صِيْغَةٌ إِسْمِيَّةٌ دَالَةً عَلَى الحَدَثِ غَيْرِ الْمُقْتَرَنِ بِزَمَانٍ.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) قَالَ أَمِيْنُ عَلِى سَيِّد عَنِ الكِتَابِ "فِيْ عِلْمِ النَّحْوِى": الْمَصْدَرُ هُوَ إِسْمُ الحَدَثِ الجَارِى عَلى الفِعْلِ كَاِضْرب و الإِكْرَام و الإِسْتِغْفَار. فَإِنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ اَحْدَثَ جَرَتْ عَلَى اَفْعَالِهَا وَهِيَ ضَرَبَ — أَكْرَمَ- إِسْتَغْفَرَ.[٢٩]

٣) قَال أحمد زين دحلان في تشويق الخلان على شرح الجرومية المصْدَرُ هُوَ إِسْمُ الحَدَثِ الَّذِى يَجِئُ ثَالِثًا فِيْ تَصْرِيْفِ الفِعْلِ أَيْ تَغْيِيْرٌ مِنْ صِيْغَةٍ أُخْرَى. نَحْوُ: ضَرَبَ-يَضْرِبُ-ضَرْبًا. سَهُلَ-يَسْهُلُ-سَهْلًا. نَصَرَ-يَنْصُرُ--نَصْرًا.[٣٠]

---

[26] Ahmad Warson Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1997), Hal 768.

[27] مصطفى الغلايينى، *جامع الدروس العربية*، ص: ١٦٠.

[28] إميل بديع يعقوب، *المعجم المفصل في الجموع*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ص: ٤٢٤.

[29] أمين على سيد، *في علم النحوى*، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٨٦)، ص: ١٦٠؟٣٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) وَ قالَ ابنُ مالِكٍ فِيْ النَحْوِ الوَافِي اَلْمَصْدَرُ اِسْمُ سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُوْلَيِ الفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمَنَ. [٣١]

فَالمرَادُ: إِنَّهُ اِسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى شَيْءٍ غَيْرَ الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُوْلَيْنِ الَّذَيْنِ بَدَا عَلَيْهِمْ الفِعْل. وَلما كَانَ الْمَدْلُوْلَانِ سِمَاعَ الحَدَثِ الزَّمَانِ. وَقَدْ صَرَحَ بِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الزَّمَانِ اِتَّحَجَتْ الدَّلَالَةُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَعْنَى الْمُجَرَّدِ وَحْدَهُ وَيُرِيْدُ بِذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى هَذَا الْمَصْدَرِ هُوَ مِمَّا يَحْوِية الفِعْلِ "أَمَنَ" إِذَا "اَلْأَمَنَ" يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْمُجَرَّدِ هُوَ اَحَدُ شَيْئَيْنِ يَدُلُّ عَلَيْهِمَا الفِعْلُ: أَمَنَ.

مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنْ التَّعَرِيْفَاتِ عَن الْمَصْدَرِ فَرَأَتْ البَاحِثَةُ أَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ مُجَرَّدًا عَنْ الزَّمَانِ. بِأَنْ يَكُوْنَ وَاقِعًا بَعْدَ صِيْغَةِ الْمَاضِ وَصِيْغَةِ الْمُضَارِعِ أَيْ يَقَعُ ثَالِثًا فِيْ تَصْرِيْفِ الفِعْلِ.

مِن البَيَانِ السَّابِقِ يَظْهَرُ أَنْ يَكُوْنَ المصْدَرُ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَة عَنَاصِرَ وَهِيَ:

١. اَلْاِسْمُ وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِيْ نَفْسِهَا غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ وَهُوَ لَيْسَ بِفِعْلٍ لِأَنَّ الفِعْلَ مُقْتَرِنٌ بِزَمَانٍ. وَلَا بِحَرْفٍ لِأَنَّ الحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِيْ غَيْرِهِ.

٢. أَنْ يَدُلَّ عَلَى الحَدَثِ وَالْمُرادُ بِالْحَدَثِ الْمَعْنَى القَائِمُ بِغَيْرِهِ. وَزَادَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ قَوْلِهِ اِسْم الحَدَثِ الجَارِى عَلَى الفِعْلِ أَيْ يَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيْعِ حُرُوْفِهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا.

٣. أَنْ يَكُوْنَ مُجَرَّدًا عَنْ الزَّمَانِ، لِأَنَّ الزَّمَانَ مِنْ لَوَازِمِ الفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ مَهْمَا يَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ لَكِنَّهُ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَانِ.

---

[30] أحمد زين دحلان، *تشويق الخلان على شرح الجرومية*، (الناشر: سركة النورسبية، مجهول السنة) ص: ١٧٦.

[٣١] عباس حسن، *النحو الوافى الجزء ٢* ، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ١٩٣. ٣(٢٠٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أَنْوَاعُ المَصْدَرِ

أ) مَصْدَرُ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ

١) الْمَصَادِرُ الأَفْعَالُ الثُّلَاثِيَّةِ السَّمَاعِيَّةُ

لَيْسَ لِمَصْدَرِ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ قَاعِدَةٌ وَاحِدَةٌ بَلْ يَأْتِى عَلَى صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ لَيْسَ لَهَا ضَوَابِطَ وَإِنَّمَا تُعْرَفُ بِالسِّمَاعِ وَ الرُّجُوْعُ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ.[٣٢] لِمَصْدَرِ الأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَةِ أَوْزَانٌ كَثِيْرَةٌ، وَذلِكَ:[٣٣]

كَعِلْمٍ و شُغْلٍ ورَحْمَةٍ و نِشْدَةٍ وقُدْرَةٍ ودَعْوى وذِكْرَى و بُشْرَى ولَيَانٍ وحِرْمَانٍ و غُفْرَانٍ وخَفَقَانٍ وطَلَبٍ وخَنِقٍ وصِغَرٍ وهُدَى وغَلَبَةٍ وسَرِقَةٍ وذَهَابٍ وإِيَّابٍ وسُعَالٍ وزَهَادَةٍ ودِرَايَةٍ وبُغَايَةٍ وكَرَاهِيَةٍ ودُخُوْلٍ وقَبُوْلٍ وصُهُوْبَةٍ وصَهِيْلٍ وسُؤْدَدٍ وجَبَرُوْتٍ وصَيْرُوْرَةٍ وشَبِيْبَةٍ وتَهْلُكَةٍ ومَدْخَلٍ ومَرْجِعٍ ومَسْعَاةٍ ومَحْمِدٍ ومَحْمِدَةٍ (ويُقَالُ فِيْهِمَا أَيْضًا: مَحْمَدٌ ومَحْمَدَةٌ).

٢) اَلْمَصَادِرُ الأفعالُ الثُّلَاثِيَةُ القِيَاسِيَةُ

وَإِنَّمَا يُقَاسُ مِنْهَا مَا كَانَ عَلى وَزْنِ: فَعْلٍ وفَعَلٍ وفُعُوْلٍ وفِعَالٍ وفَعْلَانٍ و فُعَالٍ و فَعِيْلٍ و فَعُوْلَةٍ وفَعَالَةٍ وفِعَالَةٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(المرَادُ بِالقِيَاسِ هُنَا إِذَا وَرَدَ شَيْءٌ وَلَمْ يُعْلَمْ كَيْفَ تُكَلِّمُوْا بِمَصْدَرِهِ، فَإِنَّكَ تَقِيْسُهُ عَلى هَذَا:لِأَنَّكَ تَقِيْسُ مَعَ وُجُوْدِ السِّماعِ فَقَدْ وَرَدَ مَصَادِرُ عِدَّةٌ مُخَالَفَةٌ لِهَذَا الْقِيَاسِ، فَلَا يَجُوْزُ العَدُوْلُ عَنْهَا. كَمَا وَرَدَ لِلْفِعْلِ الوَاحِدِ مَصْدَرَانِ أَوْ أَكْثَرَ. أَحَدُهُمَا قِيَاسِيٌّ وغَيْرُهُ سَمَاعِيٌّ. غَيْرُ جَارٍ عَلى الْقِيَاسِ. وأَجَازَ الفَرَّاءُ أَنْ يُقَاسَ مَعَ وُجُوْدِ السِّمَاعِ).

---

[32] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢*، (سورابايا: الهداية، بجهول السنة)، ص: ٣٠.

[٣٣] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء ١*، ص:١٢٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَالْغَالِبُ فِيْمَا دَلَّ مِن الأَفْعَالِ عَلى اِمْتِنَاعٍ، أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ "فِعَالٍ " كَأَبَى إِبَاءً ونَفَرَ نِفَارًا وشَرَدَ شِرَادًا وجَمَعَ جِمَاعًا وأَبَقَ إِبَاقًا.
- وَفِيْمَا دَلَّ عَلى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ وتَقَلُّبٍ أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ "فَعَلَانٍ" كَطَافَ طَوَفَانًا وجَالَ جَوَلَانًا وغَلَى غَلَيَانًا.
- وَفِيْمَا دَلَّ عَلى دَاءٍ أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى "فُعَالٍ" كَسَعَلَ سُعَالًا وزَحَرَ زُحَارًا ودَارَ رَأْسُهُ دُوَارًا.
- وَفِيْمَا دَلَّ عَلى صَوْتٍ أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى فُعَالٍ أَوْ فَعِيْلٍ. فَالْأَوَّلُ مِثْلُ: بَغَمَتْ الظَّبْيَطُ بُغَامًا و ضَبَحَتْ الخَيْلُ ضُبَاحًا، والثَّانِي مِثْلُ: صَهَلَ الفَرْسُ صَهِيْلًا وصَحَدَ الصَّرْدُ صَحِيْدًا. وَقَدْ يَجْتَمِعُ "فُعَالٌ وفَعِيْلٌ" مَصْدَرَيْنِ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ مِثْلُ: نَعَبَ الغُرَابُ نُعَابًا ونَعِيْبًا وأَزَّتْ القِدْرُ أُزَازًا وصَرَخَ صُرَاخًا صَرِيْخًا ونَعَقَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ نُعَاقًا ونَعِيْقًا.
- وَفِيْمَا دَلَّ عَلى سَيْرٍ أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى فَعِيْلٍ: كَرَحَلَ رَحِيْلًا وذَمَلَ البَعِيْرُ ذَمِيْلًا.
- وَفِيْمَا دَلَّ عَلى صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرُهُ عَلى "فِعَالَةٍ " كَحَاكَ حِيَاكَةً وزَرَعَ زِرَاعَةً وخَاطَ خِيَاطَةً وتَجَرَ تِجَارَةً وأَمَرَ إِمَارَةً سَفَرَ بَيْنَ القَوْمِ سِفَارَةً.

فَإِنْ لَمْ يَدُلَّ الفِعْلُ مَعنًى مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُوْرَةِ قِيَاسُ مَصْدَرِ "فَعْلٌ" أَوْ "فَعَلٌ" أَوْ "فُعُوْلٌ" أَوْ "فُعُوْلَةٌ" أَوْ "فَعَالَةٌ".

- فَـ"فَعْلٌ" مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي: كَنَصَرَ نَصْرًا وَرَدَّ رَدًّا وقَالَ قَوْلًا ورَمَى رَمْيًا و غَزَا غَزْوًا وفَهِمَ فَهْمًا و أَمِنَ أَمْنًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَ"فَعْلٌ" مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ اللَازِمِ مِنْ بَابِ "فَعِلَ" بِكَسْرِ العَيْنِ كَفَرِحَ فَرْحًا وجَوِيَ جَوًى وشَلَّتْ يَدُهُ شَلَلًا.
- وَ"فُعُوْلٌ" مَصْدَرٌ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ اللَّازِمِ مِنْ بَابِ "فَعَلَ" بِفَتْحِ العَيْنِ كَجَلَسَ جُلُوْسًا و قَعَد قُعُوْدًا وسَمَا سُمُوًّا ونَمَا نُمُوًّا. إِلَّا مَا دَلَّ مِنْهُ عَلى امْتِنَاعٍ أَوْ حَرَكَةٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ أَوْ صِنَاعَةٍ فَمَصْدَرُهُ كَمَا تَقَدَّمَ.
- و"فُعُوْلَةٌ و فَعَالَةٌ" مَصْدَرَانِ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ مِنْ بَابِ "فَعُلَ" بِضَمِّ الْعَيْنِ، فَالأَوَّلُ سَهُلَ سُهُوْلَةً وصَعُبَ صُعُوْبَةً وعَذُبَ عُذُوْبَةً و مَلُحَ مُلُوْحَةً والثَّانِيُّ مِثْلُ: فَصُحَ فَصَاحَةً و ضَخُمَ ضَخَامَةً وجَزُلَ جَزَالَةً وظَرُفَ ظَرَافَةً.

هَذَا هُوَ القِيَاسُ الثَّابِتُ فِيْ مَصْدَرِ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ. وَمَا وَرَدَ عَلى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ سَمَاعِيٌّ. يُقْتَصَرُ فِيْهِ عَلى النَّقْلِ عَن العَرَبِ. مِثْلُ: سَخِطَ سُخْطًا ورَضِيَ رِضًا وذَهَبَ ذَهَابًا وشَكَرَ شُكْرَانًا وعَظُمَ عَظَمَةً و حَزِنَ حُزْنًا وجَحَدَ جُحُوْدًا و رَكِبَ رُكُوْبًا وغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَكَثِيْرٌ مِمَّا جَاءَ مُخَالِفًا لِلْقِيَاسِ لَهُ مَصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ أَيْضًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) مَصْدَرُ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ

إِذَا تَجَاوَزَ الفِعْلُ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، فَمَصْدَرُهُ قِيَاسِيٌّ يَجْرِى عَلَى سَنَنٍ واحدٍ. وَمِن الْمَصَادِرِ القِيَاسِيَّةِ مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَالنَّوْعِ، وَالمصْدَرُ الميْمِيُّ، سَوَاءٌ أَكَانَ لِفِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ أَمْ لِمَا فَوْقَهُ.

١) قِيَاسُ مَصْدَرِ مَا فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ

كُلُّ فِعْلٍ جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، وَلَمْ يُبْدَأْ بِتَاءٍ زَائِدَةٍ، فَالْمَصْدَرُ مِنْهُ يَكُوْنُ عَلَى وَزْنِ مَاضِيْهِ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثُمَّ إِنْ كَانَ رُبَاعِيَّ الأَحْرُفِ كُسِرَ أَوَّلُهُ فَقَطْ، نَحْوُ "أَكْرَمَ إِكْرَاماً، وزَلْزَلَ زِلْزَالاً". وَإِنْ كَانَ خُمَاسِيًّا، أَوْ سُدَاسِيًّا، كُسِرَ ثَالِثُهُ، أَيْضاً تَبَعاً لِكَسْرِ أَوَّلِهِ، نَحْوُ "إِنْطَلَقَ إِنْطِلَاقاً، وَإِحْرَنْجَمَ إِحْرِنْجَاماً، وَإِسْتَغْفَرَ إِسْتِغْفَاراً، وَإِطْمَأَنَّ إِطْمِئْنَاناً".

فَإِنْ بُدِئَ أَوَّلُهُ بِتَاءٍ زَائِدَةٍ يَصِيْرُ مَاضِيُهُ مَصْدَراً بِضَمِّ رَابِعِهِ، مِثْلُ "تَكَلَّمَ تَكَلُّمًا، وتَسَاقَطَ تَسَاقُطاً، وتَزَلْزَلَ تَزَلْزُلاً". إِلاَّ إِنْ كَانَ الآخِرُ أَلِفاً، فَيَجِبُ قَلْبُهَا يَاءً وَكَسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ "تَوَانِى تَوَانِياً، وتَلَقَّى تَلَقِّياً".

وشَذَّ مَجِيْءُ التَّفْعِيْلِ مَصْدَراً "لِفَعَّلَ"، و "الْمُفَاعَلَةُ" مَصْدَراً "لِفَاعَلَ" وَالفَعْلَلَةُ مَصْدَراً لِفَعْلَلَ. وَمَا أَشْبَهَهَا فِيْ الوَزْنِ. وَسَيَأْتِي شَرْحُ ذَلِكَ. وَإِلَيْكَ تَفْصِيْلُ مَا تَقَدَّمَ.

(أ) مَصَادِرُ اَفْعَلَ وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ

- عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ"

مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ" صَحِيْحَ العَيْنِ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ "إِفْعَالٍ" نَحْوُ "أَكْرَمَ إِكْرَاماً، وَأَوْجَدَ إِيْجَاداً". فَإِن اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ، نَحْوُ "أَقَامَ وَأَعَانَ وَأَبَانَ" جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى (إِقَالَةٍ) كَإِقَامَةٍ وَإِعَانَةٍ وَإِبَانَةٍ، حُذِفَتْ عَيْنُ المصْدَرِ، وَعُوِّضَ مِنْهَا تَاءَ التَّأْنِيْثِ. وَالأَصْلُ "إِقْوَامٌ وَإِعْوَانٌ وَإِبْيَانٌ". وَقَدْ تُحْذَفُ هَذِهِ التَّاءُ مِن الْمَصْدَرِ، إِذَا أُضِيْفَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى {لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ }[34].

وَمَا كَانَ مِنْهُ مُعْتَلُّ اللَّامِ مِثْلُ "أَعْطَى وَأَهْدَى وَأَوْلَى" قُلِبَتْ لَامُهُ فِيْ المصْدَرِ هَمْزَةً كَإِعْطَاءٍ وَإِهْدَاءٍ وَإِيْلَاءٍ. (وَالأَصْلُ "إِعْطَاوٌ وَإِهْدَايٌ وَإِيْلَايٌ"، وَكَذَلِكَ "عَطَاءٌ" أَصْلُهُ "عَطَايٌ"، قُلِبَتْ الوَاوُ

[34] النور:٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالياءُ هَمْزَةً. لِوُقُوْعِهِمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ. قَالَ فِيْ شَرْحِ القَامُوْسِ "العَرَبُ تَهْمَزُ الوَاوَ وَالياءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ أَلِفٍ، لِأَنَّ الهَمْزَةَ أَحْمَلَ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا، وَلِأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُوْنَ الوَقْفَ عَلَى الوَاوِ، وَكَذَلِكَ الياءِ، مِثْلُ "الرَّدَاءُ"، وَأَصْلُهُ "رَادِيٌ" اهـ.

وَقَدْ يَجِيْءُ "أَفْعَلَ" عَلَى "فَعَالٍ" بِفَتْحِ الفَاءِ، وَتَخْفِيْفِ العَيْنِ، نَحْوُ "أَنْبَتَ نَبَاتاً، وَأَعْطَى عَطَاءً، وَأَثْنَى ثَنَاءً"، فَهَذَا اِسْمُ مَصْدَرٍ، لَا مَصْدَرٌ، لِنُقْصَانِهِ عَنْ أَحْرُفِ فِعْلِهِ.

- عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ"

مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ" بِتَشْدِيْدِ العَيْنِ مَفْتُوْحَةً – صَحِيْحَ اللَّامِ، غَيْرَ مَهْمُوْزِهَا، فَمَصْدَرُهُ عَلَى "تَفْعِيْلٍ"، نَحْوُ " عَظَّمَ تَعْظِيْمًا، وَعَلَّمَ تَعْلِيْماً". وَقَدْ يَجِيْءُ عَلَى "تَفْعِلَةٍ" نَادِراً، نَحْوُ جَرَّبَ تَجْرِبَةً، وفَكَّرَ تَفْكِرَةً، وَذَكَّرَ تَذْكِرَةً".

فَإِن اعْتَلَّتْ لَامُهُ، نَحْوُ "وَصَّى وَسَمَّى وزَكَّى" جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ "تَفْعِلَة" كَتَوْصِيَةٍ وَتَسْمِيَةٍ وَتَزْكِيَةٍ، خُفِّفَ بِحَذْفِ يَاءِ "التَفْعِيْلِ"، وعُوِّضَ منها التاءُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَإِنْ هُمِزَتْ لَامُهُ، نَحْوُ "جَزَّأَ وَخَطَّأَ وَهَنَّأَ" فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِيْلٍ) وَعَلَى (تَفْعِلَةٍ) مِثْلُ "تَجْزِيءٍ وتَجْزِئَةٍ، وتَخْطِيْءٍ وتَخْطِئَة، وتهنِيْءٍ وتَهنئةً".

وَسَمِعَ مَصْدَرٌ (فَعَّلَ) عَلَى (فِعَّالٍ) – بِكَسْرِ الفَاءِ وَتَشْدِيْدِ العَيْنِ مَفْتُوْحَةً – قَلِيْلاً، فَقَالُوْا "كَلَّمَتُهُ كِلاَّماً"، وَفِي التَّنْزِيْلِ {وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً}، أَيْ تَكْذِيْباً.

وَجَاءَ مَصْدَرُهُ أَيْضاً عَلَى (تَفْعَالٍ)، بِفَتْحِ التَّاءِ، نَحْوُ "رَدَّدَ تَرْدَاداً، وَكَرَّرَ تَكْرَاراً وذَكَّرَ تَذْكَاراً، وَحَلَّقَ تَحْلَاقاً وجَوَّالَ تَجْوَالاً، وَطَوَّفَ تَطْوَافاً، وَمِنْهُ (التَّلْعَابُ)، مَصْدَرُ فِعْلٍ قَدْ أُمِيْتَ فِي الاِسْتِعْمَالِ، وَهُوَ (لَعَّبَ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكُلُّ مَا وَرَدَ مِنْ مَصَادِرِ (فَعَّلَ عَلَى غَيْرِ (التَّفْعِيْلِ) يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَقَدْ شَذَّ مَجِيْءُ (التَّفْعِيْلِ) مَصْدَراً لِفَعَّلَ، وَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ أَنْ يَكُوْنَ عَلَى (فِعَّالِ). (أَيْ بِكَسْرِ أَوَّلِ مَاضِيهِ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ). وَقَدْ جَاءَ عَلَى الفِعَّالِ (الكِذَّابُ والكِلَّامُ).

(وَكَانَ هَذَا الوَزْنُ مُسْتَعْمِلاً قَدِيْمًا، ثُمَّ أُمِيتَ بِإِهْمَالِهِ، فَوَرَّثَهُ "تَفْعَالَ" بِفَتْحِ التَّاءِ. وَقَدْ وَرَدَ مِنْهُ أَلْفَاظٌ كَالتَّطْوَافِ وَالتَّجْوَالِ وَالتَّكْرَارِ وَالتَّرْدَادِ وَالتَّذْكَارِ وَالتَّحْلَاقِ. ثُمَّ أُمِيتَ هَذَا الوَزْنُ أيضاً، فَوَرَّثَهُ (تَفْعِيْل). وَقَدْ بَقِيَ هَذَا قِيَاساً شَاذاً لِمَصْدَرِ (فَعَّلَ) فَالفِعْلُ (بِكَسْرِ الفَاءِ وَتَشْدِيْدِ العَيْنِ) أَصْلُ لِلتَّفَعَالِ (بِفَتْحِ التَّاءِ) وَهَذَا أَصْلُ لِلتَّفْعِيْلِ، حُذِفُوْا مِن الفِعَالِ زَائِدُهُ، (وَهُوَ اِحْدَى العَيْنَيْنِ)؛ وَعَوَّضُوْهُ مِنْ الْمَحْذُوْفِ التَّاءَ المَفْتُوْحَةَ فِيْ أَوَّلِهِ، فَقَالُوْا "فَعَّلَ تَفْعَالًا"، كَطَوَّفَ تَطْوَافاً، ثُمَّ قَلَبُوْا أَلِفَ (التَّفْعَالِ) يَاءً فَقَالُوْا "فَعَّلَ تَفْعِيْلًا". كَطَوَّفَ تَطْوِيْفاً.

(فَمِثْلُ "سَلَّمَ تَسْلِيْمًا"، فَالتَّسْلِيْمُ أَصْلُهُ "التَّسْلَامُ بِفَتْحِ" التَّاءِ. وَهَذَا أَصْلُهُ "السِّلَّامُ" بِكَسْرِ السِّيْنِ وَتَشْدِيْدِ اللَّامِ، بِوَزْنِ "فِعَّالٍ").

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عَلَى وَزْنِ (فَاعَلَ)

مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعَلَ) فَمَصْدَرُهُ عَلَى (فِعَالٍ وَمُفَاعَلَةٍ) نَحْوُ "دَافَعَ دِفَاعاً وَمُدَافَعَةً، وَجَاوَرَ جِوَاراً وَمُجَاوَرَةً".

وَمَا كَانَ مِنْهُ مُعْتَلُّ اللاَّمِ، مِثْلُ "وَالَى وَرَامَى وَهَادَى" قُلِبَتْ لَامُهُ فِيْ المصْدَرِ هَمْزَةً كَوِلَاءٍ، وَرِمَاءٍ، وهِدَاءٍ.

وَمَا كَانَ فَاؤُهُ مِنْ هَذَا الوَزْنِ (يَاءً) يَمْتَنِعُ مَجِيْءُ مَصْدَرِهِ عَلَى (فِعَالٍ)، فَنَحْوُ "يَاسَرَ وَيَامَنَ" لَيْسَ فِيْهِ إِلاَّ (الْمُيَاسَرَة، وَالْمُيَامَنَة).

وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فِيْعَالٍ) نَادِراً، نَحْوُ "قَاتَلَ قِيْتَالاً"، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. (وَأَعْلَمْ أَنَّ "الفِيْعَالَ" هُوَ القِيَاسُ لِمَصْدَرِ "فَاعَلَ"، فَهُوَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَصْلُ الفِعَالِ، خُفِّفَ بِحَذْفِ يَائِهِ، وَأُهْمِلَ فِيْ الاِسْتِعْمَالِ, وَإِنَّمَا كَانَ قِيَاسُ مَصْدَرِ فَاعَلَ هُوَ (الفِعَالُ)، لِأَنَّ المصْدَرَ الرُّبَاعِيَّ الأَحْرُفُ يُبْنَى عَلَى مَاضِيْهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ. كَمَا قَدَّمْنَا. فَالْأَصْلُ فِيْ الفِيْعَالِ "فَاعَالَ" مَبْنِياً عَلَى "فَاعَلَ" كُسِرَتْ فَاؤُهُ، فَانْقَلَبَتْ الأَلِفُ بَعْدَهَا يَاءً مُرَاعَاةً لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا). وَقَدْ شَذَّ مَجِيْءُ الْمُفَاعَلَةِ مَصْدَراً لِفَاعَلَ، لِأَنَّ القِيَاسَ إِنَّمَا هُوَ (الفِعَالُ) وَلِذَا يَجْعَلُهَا الْمُحَقِّقُوْنَ مِن العُلَمَاءِ اِسْماً بِمَعْنَى المصْدَرِ، لاَ مَصْدَراً، لِأَنَّ المصْدَرَ إِنَّمَا هُوَ (الفِعَالُ) الْمُخفَّفُ مِنْ (الفِيْعَالِ).

(ب) مَصْدَرُ (فَعْلَلَ) وَالْمُلْحَقُ بِهِ

مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَ) وَمَا أُلْحِق بِهِ، فَمَصْدَرُه عَلَى (فَعْلَلَةٍ) كَدَحْرَجَ دَحْرَجَةً، وَزَلْزَلَ زَلْزَلَةً، وجَلْبَبَ جَلْبَبةً، وسَيْطَرَ سَيْطَرَةً، وحَوْقَلَ حَوْقَلةً".فَإِنْ كَانَ مُضَاعَفاً جَاءَ أَيْضاً عَلَى "فِعْلالٍ" كَزَلْزَلَ زِلْزَالاً. وَ(فِعْلَالٌ)، فِيْ غَيْرِ الْمُضَاعَفَ، سَمَاعِيٌّ، يُحْفَظُ مَا سَمِعَ مِنْهُ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ "كَسَرْهَفَ سِرْهَافاً وَحَوْقَلَ حِيْقَالاً". وَبعْضُ العُلَمَاءِ جَعَلَهُ قِيَاسِيًّا.

وَقَدْ شَذَّ مَجِيْءُ (الفَعْلَلَةَ) مَصْدَرًا لِفَعْلَلَ وَمَا أُشْبِهَهُ فِي الوَزْنِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالقِيَاسُ أَنْ يَكُوْنَ عَلَى وزنِ (فِعْلَالٍ) بِكَسْرِ الفَاءِ. وَهَذَا الوَزْنُ هُوَ مَا تَكَلَّمُوْا بِهِ قَدِيْماً. ثُمَّ خَصُّوْهُ بِمَا كَانَ مِنْ وَزْنِ (فَعْلَلَ) مُضَاعَفاً نَحْوُ زَلْزَلَ زِلْزَالاً وَوَسْوَسَ وِسْوَاساً، وَوَشْوَشَ وِشْوَاشاً".

وَ (الفَعْلَلَةُ) هَذِهِ، أَصْلُهَا (الفَعْلاَلُ) خَفَّفُوْهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَحَذْفِ أَلِفِهِ وزَادُوْا التَّاءَ فِيْ آخِرِهِ.

(ج) مَصْدَرُ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ اَحْرُفٍ

مَصْدَرُ اِنْفَعَلَ "اِنْفِعَالٌ" كَاِنْطَلَقَ اِنْطِلَاقاً.

وَمَصْدَرُ اِفْتَعَلَ "اِفْتِعَالٌ" كَاِجْتَمَعَ إِجْتِمَاعاً.

وَمَصْدَرُ اِفْعَلَّ "اِفْعِلاَلٌ" كَاِحْمَرَّ إِحْمِرَاراً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَصْدَرُ تَفَعَّلَ "تَفَعُّلٌ" كَتَكَلَّمَ تَكَلُّماً.

وَمَصْدَرُ تَفاعَلَ "تَفَاعُلٌ" كتَصَالَحَ تَصَالُحاً.

وَمَصْدَرُ تَفَعْلَلَ "تَفَعْلُلٌ" كَتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجاً.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ مُعْتَلَّ الآخِرِ، مَبْدُوْءًا بِهَمْزَةٍ، يُقْلَبَ آخِرُهُ هَمْزَةً كَانْطَوَى اِنْطِوَاءً، وَاقْتَدَى اِقْتِدَاءً.

وَمَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ مِنْ وَزْنَيْ "تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ" كَتَأَنَّى وَتَغَاضَى، تُقْلَبُ أَلِفُهُ يَاءً ويُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا كالتَّأَنِّي والتَّغَاضِّي.

(د) مَصْدَرٌ مَا كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ

مَصْدَرُ اِسْتَفْعَلَ "اِسْتِفْعَالٌ" كَاِسْتَغْفَرَ اِسْتِغْفَاراً.

وَمَصْدَرُ اِفْعَوْعَلَ "اِفْعِيْعَالٌ" كَاِخْشَوْشَنَ اِخْشِيْشَاناً.

وَمَصْدَرُ اِفْعَوَّلَ "اِفْعِوَّالٌ" كَاِعْلَوَّطَ اِعْلِوَّاطاً.

وَمَصْدَرُ اِفْعَالَّ "اِفْعِلَالٌ" كَاِدْهَامَّ اِدْهِيْمَاماً.

وَمَصْدَرُ اِفعَنْلَلَ "اِفْعِنْلَالٌ" كَاِحْرَنْجَمَ اِحْرَنْجَاماً.

وَمَصْدَرُ اِفْعَلَلَّ "اِفْعِلَالٌ" كَاِقْشَعَرَّ اِقْشِعْرَاراً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ، مُعْتَلَّ الآخِرِ يُقْلَبُ آخِرُهُ هَمْزَةً كَاِسْتَوْلَى اِسْتِيْلَاءً، وَاِحْلَوْلَى اِحْلِيْلَاءً.

ج) مَصْدَرُ التَّأْكِيْدِ

المَصْدَرُ الْمُؤَكِّدُ مَا يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ تَأْكِيْداً لِمَضْمُوْنِهِ. وَيَبْقَى بَاؤُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، مِثْلُ "عَلِمْتُ الأَمْرَ عِلْماً، وَضَرَبْتُ اللِّصَّ ضَرْباً، وَجُلْتُ جَوَلَاناً، وَأَكْرَمْتُ المُجْتَهِدَ إِكْرَاماً"، تُرِيْدُ مِنْ ذِكْرِ المَصْدَرِ تَأْكِيْدَ حُصُوْلِ الفِعْلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) مَصْدَرُ المرَّةِ

مَصْدَرُ الْمَرَّةِ (وَيُسَمَّى مَصْدَرَ العَدَدِ أَيْضاً) مَا يُذْكَرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ. وَيُبْنَى مِنْ الثُّلَاثِيِّ المجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَةٍ" بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُوْنِ العَيْنِ، مِثْلُ "وَقَفْتُ وَقْفَةً، وَوَقْفَتَيْنِ وَوَقَفَاتٍ".

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ أُلْحِقَتْ بِمَصْدَرِهِ التَّاءَ، مِثْلُ "أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَةً، وفَرَّحْتُهُ تَفْرِيْحَةً، وَتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجَةً"، إِلاَّ إِنْ كَانَ الْمَصْدَرُ مُلْحَقاً فِيْ الأَصْلِ بِالتَّاءِ، فَيُذْكَرُ بَعْدَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى العَدَدِ، مِثْلُ "رَحْمَتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً. وَأَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً، وَاسْتَقَمْتُ اِسْتِقَامَةً وَاحِدَةً"، وَذَلِكَ لِلتَّفْرِيْقِ بَيْنَ مَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ وَمَصْدَرِ الْمَرَّةِ.

فَإِنْ كَانَ لِلْفِعْلِ مِنْ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، مَصْدَرَانِ، أَحَدُهُمَا أَشْهُرُ مِنْ الآخَرِ، جَاءَ بِنَاءُ الْمَرَّةِ عَلَى الأَشْهُرِ مِنْ مَصْدَرِهِ، فَتَقُوْلُ "زَلْزَلْتُهُ زَلْزَلَةً وَاحِدَةً، وَقَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً وَاحِدَةً، وَطَوَّفْتُهُ تَطْوِيْفَةً وَاحِدَةً"، وَلَا تَقُوْلُ "زِلْزَالَةً، وَلَا قِتَالَةً، وَلَا تَطْوَافَةً".

وَمَا كَانَ من الْمَصَادِرِ مُلْحَقاً بِالتَّاءِ مِنْ أَصْلِهِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ المجَرَّدِ رَدَدْتُهُ إِلَى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) فَالمَرَّةُ مِنْ النِّشْدَةِ وَالقُدْرَةِ وَالغَلبة والسَّرَقة والدِّراية "نَشْدَةٌ وَقَدْرَةٌ وغَلْبَةٌ وسَرْقَةٌ ودَرْيَةٌ".

وَشَذَّ قَوْلُهُمْ "أَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً، وَلَقَيْتُهُ لِقَاءَةً" بِبِنَاءِ الْمَرَّةِ عَلَى أَصْلِ المصْدَرِ، وَهُوَ الإِتْيَانُ وَاللِّقَاءُ، وَيَجُوْزُ أَنْ يُقَالَ "أَتْيَةً ولَقْيَةً" عَلَى القِيَاسِ، كَمَا قَالَ أَبُوْ الطَّيِّبِ

*لَقِيْتُ بِدَرْبِ الْفُلَّةِ الفَجْرَ لَقْيَةً * شَفَتْ كَبَدِيْ، وَاللَّيْلُ فِيْهِ قَتِيلُ*

وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المجَرَّدِ، أَبْقَيْتُهُ عَلَى حَالِهِ كَدَحْرَجَةٍ وَإِقَامَةٍ وَتَلْبِيَةٍ وَاِسْتِعَانَةٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَقَدْ تَكُوْنُ (الفَعْلَةَ) لِغَيْرِ بِتَاءِ الْمَرَّةِ كَالرَّحْمَةِ، مَصْدَرُ "رَحِمَ"، فَتَقُوْلَ "رَحِمْتُهُ رَحْمَةً"، كَمَا تَقُوْلُ "نَصَرْتَهُ نَصْراً".

هـ) مَصْدَرُ النَّوْعِ

مَصْدَرُ النَّوْعِ (وَيُسَمَّى مَصْدَرُ الهَيْئَةِ أَيْضاً) مَا يُذْكَرُ لِبَيَانِ نَوْعِ الفِعْلِ وَصِفَتِهِ، نَحْوُ "وَقَفْتُ وِقْفَةً"، أَيْ وُقُوْفاً مَوْصُوْفاً بِصِفَةٍ.

وَتِلْكَ الصِّفَةُ، إِمَّا أَنْ تُذْكَرَ، نَحْوُ "فُلَانٌ حَسَنُ الوِقْفَةِ" وَإِمَّا أَنْ تَكُوْنَ مَعْلُوْمَةً بِقَرِيْنَةِ الحَالِ، فَيَجُوْزُ أَنْ لَا تُذْكَرُ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

*ها، إِنَّ تَا عِذْرَةٌ، إِنْ لَمْ تَكُنْ نَفَعَتْ * فَإِنَّ صَاحِبَّهَا قَدْ تَاهَ فِيْ البَلَدِ*

أَيْ إِنَّ هَذَا عُذْرٌ بَلِيْغٌ.

وَيُبْنَى الثُّلَاثِيُّ المُجَرَّدُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) بِكَسْرِ الفَاءِ، مِثْلُ "عَاشَ عِيْشَةً حَسَنَةً، وَمَاتَ مِيْتَةً سَيِّئَةً، وفُلَانٌ حَسَنُ الجِلْسَةِ، وفُلَانَةٌ هَادِئَةُ المِشْيَةِ".

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ، يَصِيرُ مَصْدَرُهُ بِالْوَصْفِ مَصْدَرَ نَوْعٍ، مِثْلُ "أَكْرَمْتُهُ إِكْرَاماً عَظِيْماً".

وَشَذَّ بِنَاءُ "فَعْلَةٍ" مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ، كَقَوْلِهِمْ "فُلَانَةُ حَسَنَةُ الخِمْرَةِ، وَفُلَانٌ حَسَنُ العِمَّةِ، أَيْ الإِخْتِمَا وَالإِعْتِمَامِ، فَبَنَوْهَا مِنْ "اِخْتِمَرَ وَاِعْتَمَّ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَاعْلَمْ أَنَّ المصْدَرَ الَّذِيْ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ المصْدَرِيَّةِ، أَوْ لَمْ يُرَدْ بِهِ المَرَّةُ أَو النَّوْعُ، لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، بَلْ يَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. وَكَذَا مَا وُصِفَ بِهِ مِنْ المصَادِرِ كَرَجُل عَدْلٍ، وَاِمْرَأَة عَدْلٍ، وَرِجَال عَدْلٍ، وَنِسَاء عَدْلٍ، وَهَذَا أَمْرٌ حَقٌّ، وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ حَقٌّ.

و) المصْدَرُ الميْمِيُّ

المصْدَرُ الميْمِيُّ إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ مِيْمِيٍّ: وَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْ أَوَّلِهِ مِيْمٌ زَائِدَةٌ: كَقِرَاءَةٍ واِجْتِهَادٍ ومَدٍّ ومُرُوْرٍ. وَإِمَّا أَنْ يَكُوْنَ مِيْمِيًا وَهُوَ مَا كَانَ فِيْ أَوَّلِهِ مِيْمٌ زَائِدَةٌ كَمَنْصَرٍ ومَعْلَمٍ ومُنْطَلَقٍ ومُنْقَلَبٍ وَهيَ بِمَعْنَى النَّصْرِ والعِلْمِ والاِنْطَلَاقِ والاِنْقَلَابِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمصْدَرُ الميْميُّ مِنْ المصَادِرِ القِيَاسِيَّةِ.

وَزْنُهُ مِنْ الثُّلَاثِيِّ المجرَّدِ "مَفْعَلٌ" بِفَتْحِ الميْمِ والعَيْنِ، مِثْلُ مَقْتَلٍ ومَضْرَبٍ ومَعْلَمٍ ومَوْجَلٍ مَرْقًى.

إِلَّا إِذَا كَانَ مِثَالًا وَاوِيًا مَحْذُوْفُ الفَاءِ فَوَزْنُهُ "مَفْعِلٌ" بِكَسْرِ العَيْنِ، مثلُ "مَوْرِدٍ ومَورِثٍ ومَوْعِدٍ".

(أَمَّا المصْدرُ الميْمِيُّ مِنْ "وَفَى وَوَقَى" فَهُوَ "مَوْفى وَمَوْقَى" عَلَى وَزْنِ "مَفْعَلٍ" (بِفَتْحِ العَيْنِ)، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثَالًا، بَلْ هُوَ لَفِيْفٌ مَفْرُوْقٌ. وَوَزْنُ "مَفْعِلٌ"، بِكَسْرِ العَيْنِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمِثَالِ المَحْذُوْفِ الفَاءِ كَمَا عَلمت).

وَوَزْنُهُ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المجرَّدِ كَوَزْنِ اِسْمِ المفْعُوْلِ مِنْهُ تَمَاماً مِثْلُ "اِعْتَقَدْتُ خَيْرَ مُعْتَقَدٍ، وَإِنَّمَا مُعْتَمَدِيٌّ عَلَى اللهِ".

وَقَدْ يُبْنَى المصْدَرُ الميْمِيُّ مِنْ الثُّلَاثِيِّ المجرَّدِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعِلٍ" (بِكَسْرِ العَيْنِ)، شُذُوْذاً كَالمكْبِرِ والميْسِرِ والمرجِعِ وَالمحِيْضِ وَالمقِيْلِ وَالمجِيْءِ والمبِيْتِ والْمَشِيْبِ والْمَزِيْدِ والْمَسِيْرِ والْمَصِيْرِ والْمَعْجِزِ.

وَهَذِهِ يَجُوْزُ فِيْهَا الفَتْحُ أَيْضاً "كَالْمَعْجَزِ" و "المهْلَكَ" ويجوز فيها الفتحُ والضمُّ أيضاً "كالْمَهْلَك والْمَهْلُكِ". وَقَدْ يُبْنَى مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٍ)، (بِفَتْحِ الْعَيْنِ) كَمَذْهَبَةٍ وَمَفْسَدَةٍ ومَوَدَّةٍ وَمَقَالَةٍ وَمَسَاءَةٍ وَمَحَالَةٍ وَمَهَابَةٍ وَمَهَانَةٍ وَمَسْعَاةٍ ومَنْجَاةٍ وَمَرْضَاةٍ وَمَغْزَاةٍ.

وَشَذَّ بِنَاؤُهُ عَلَى (مَفْعِلَةٍ) (بِكَسْرِ العَيْنِ)، أَوْ "مَفْعُلَةٍ" (بِضَمِّهَا) كَمَحْمِدَةٍ وَمَذِمَّةٍ ومَظْلِمَةٍ وَمَعْتِبَةٍ وَمَحْسِبَة وَمَضِنَّةٍ، (بِالكَسْرِ)، وَكُلُّهُنَّ يَجُوْزُ فِيْهِ فَتْحَ العَيْنِ أَيْضاً، وَمَعْذِرَةٍ (بِالكَسْرِ) وَيَجُوْزُ فِيْهَا الضَمُّ أَيْضاً كَمَعْذِرَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَحْمِيَةٍ وَمَعِيْشَةٍ (وَلَا يَجُوْزُ فِيْهِنَّ إِلاَّ الكَسْرُ) ومَهْلِكَةٍ وَمَقْدِرَةٍ وَمَأْدِبَةٍ (بِالكَسْرِ، وَيَجُوْزُ فِيْهِنَّ الضَمُّ وَالفَتْحُ أَيْضاً).

وَقَدْ وَرَدَ عَلَى زِنَتَيْ "الفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ، أَسْمَاءٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَالعَاقِبَةِ وَالفَاضِلَةِ وَالعَافِيَةِ وَالكَافِيَةِ وَالبَاقِيَةِ وَالدَّالَةِ وَالْمَيْسُوْرِ وَالْمَعْسُوْرِ وَالْمَرْفُوْعِ وَالْمَوْضُوْعِ وَالْمَعْقُوْلِ وَالْمَحْلُوْفِ وَالْمَجْلُوْدِ وَالْمَفْتُوْنِ وَالْمَكْرُوْهَةِ وَالْمَصْدُوْقَةِ. وَمِنْ العُلَمَاءِ مَنْ يَجْعَلُهَا مَصَادِرَ شَاذَّةً وَالحَقُّ إِنَّهَا أَسْمَاءٌ جَاءَتْ لِمَعْنَى الْمَصْدَرِ، لَا مَصَادِرَ.

(فَالعَاقِبَةُ) بِمَعْنَى العَقْبُ (بِفَتْحٍ فَسُكُوْنٍ) وَالعُقُوْبِ (بَالضَّمِ) مَصْدَرِيّ "عقبه يعقبه" (من بابي نصر ودخل)، أي خلقه وجاء بعده.

وَ(الفَاضِلَةُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الفَضِيْلَةِ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ الرَّفِيْعَةُ، وَهِيَ مِنْ "فَضَلَ يَفْضُلُ فَضْلًا" (مِنْ بَابِ نَصَرَ) أَيْ شَرُفَ شَرَفاً.

وَ(العَافِيَةُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الْمُعَافَاةِ مَصْدَر "عَافاه يعافيه".

و(الكَافِيَ وَالكَافِيَةُ) اِسْمَانِ بِمَعْنَى الكِفَايَةِ مَصْدَر "كَفَى الشَّيْءُ يَكْفِي كِفَايَةً"، أَيْ حَصَلَ بِهِ الاِسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ.

وَ(البَاقِيَةُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى البَقَاءِ "بَقِيَ يَبْقَى".

وَ(الدَّالَّةُ). الدَّلَالُ، وَهِيَ اِسْمٌ بِمَعْنَى الدَّلِّ مَصْدَرَ "دَلَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا دَلاًّ"؛ أَظْهَرَتْ جُرْأَةً عَلَيْهِ فِيْ تَدْلِل، كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ، وَمَا هِيَ مِنْ خِلَافٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ (الْمَيْسُوْرُ وَالْمَعْسُوْرُ) اِسْمَانِ بِمَعْنَى العُسْرِ وَاليُسْرِ.

و (الْمَرْفُوْعُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الرَّفْعِ مَصْدَرُ "رَفَعَ البَعِيْرُ رَفْعاً" إِذَا بَالِغَ فِيْ سَيْرِهِ.

وَ(الْمَوْضُوْعُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الوَضْعُ مَصْدَر "وُضِعَتْ النَّاقَةُ وَضْعاً" إِذَا أَسْرَعَتْ فِيْ سَيْرِهَا.

وَ(الْمَعْقُوْلُ) اِسْمٌ مِنْ العَقْلِ مَصْدَر "عَقْلِ الشَّيْءِ" إِذَا أَدْرَكَهُ.

وَ(الْمَحْلُوْفُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الحَلْفِ مَصْدَر "حَلَفَ".

وَ(الْمَجْلُوْدُ) بِمَعْنَى الجَلْدِ وَالْجَلَادَةِ، أَيْ الصَّبْرُ مَصْدَرِيٌّ "جَلُدَ يَجْلُدُ" (بِضَمِّ اللَّامِ فِيْهِمَا) جَلْداً وَجَلَادَةً، أَيْ كَانَ ذَا شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ وَصَبْرٍ.

وَ(الْمَفْتُوْنُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الفِتْنَةِ مَصْدَر "فَتَنَهُ"، أَيْ اِسْتِمَالَهُ وَاِسْتِهْوَاه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ(الْمَكْرُوْهَةُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الكَرَاهِيَّةِ مَصْدَر "كَرِهَهُ كَرْهاً وَكَرَاهِيَةً".

وَ(الْمَصْدُوْقَةُ) اِسْمٌ بِمَعْنَى الصِّدْقِ مَصْدَر "صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقاً".

ز) اَلْمَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ

اَلْمصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ. اِسْمٌ تُلْحَقُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَدَفَةً بِالتَّاءِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِفَةٍ فِيْهِ. وَيَكُوْنُ ذَلِكَ فِيْ الأَسْمَاءِ الجَامِدَةِ كَالحَجَرِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ وَالكَمِيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةِ وَنَحْوِهَا، وَفِيْ الأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ كَالعَالَمِيَّةِ وَالفَاعِلِيَّةِ وَالْمَحْمُوْدِيَّةِ وَالأَرْجَحِيَّةِ وَالأَسْبَقِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ وَالحُرِّيَّةِ، وَنَحْوِهَا.

وَحَقِيْقَتُهُ الصِّفَةُ الْمَنْسُوْبَةُ إِلَى الإِسْمِ.

فَالْعَالَمِيَّةُ الصِّفَةُ الْمَنْسُوْبَةُ إِلَى العَالَمِ، وَالْمَصْدَرِيَّةُ الصِّفَةُ الْمَنْسُوْبَةُ إِلَى الْمَصْدَرِ، وَالإِنْسَانِيَةُ الصِّفَةُ الْمَنْسُوْبَةُ إِلَى الإِنْسَانِ.

وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْهُ الْمُوَلِّدُوْنَ فِيْ اِصْطِلَاحَاتِ الْعُلُوْمِ وَغَيْرِهَا، بَعْدَ تَرْجَمَةِ العُلُوْمِ بِالْعَرَبِيَةِ وَلَيْسَ كُلَّ مَا لَحِقَتْهِ يَاءُ النِّسْبَةِ، مردفة بِالتَّاءِ، مَصْدَراً صِنَاعِياً، بَلْ مَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ مُرَادٍ بِهِ الوَصْفَ كَتَمَسَّكَ بِعَرَبِيَّتِكَ، "أَيْ بِخَصْلَتِكَ الْمَنْسُوْبَةِ إِلَى العَرَبِ"، فَإِنْ أُرِيْدُ بِهِ الوَصْفَ، كَانَ اِسْماً مَنْسُوْباً. لَا مَصْدَراً، سَوَاءٌ أُذْكُرَ الْمَوْصُوْفَ لَفْظاً كَتَعَلُّمِ الُّلغَةِ العَرَبِيَّةِ، أَمْ كَانَ مُنَوِّياً وَمُقْدَراً كَتَعَلُّمِ العَرَبِيَّةِ، "أَيْ الُّلغَةُ العَرَبِيَةُ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المصْدَرُ المؤَوَّلُ هُوَ فِعْلُ المضَارِعِ الذى دَخَلَ عَلَيْهِ أَنْ المصْدَرِية وَ يَجُوْزُ تَأْوِيْلَةُ مَصْدَرًا.

ح) اَلْمَصْدَرُ الصَّرِيْحُ وَالْمَصْدَرُ المؤَوَّلُ

قَدْ يُذْكَرُ الْمَصْدَرُ بِلَفْظِهِ فِيْ الكَلَامِ فَيُسَمَّى مَصْدَرًا صَرِيْحًا (كَمَا فِيْ الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ) وَقَدْ لَا يُذْكَرُ بِلَفْظِهِ وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ الكَلَامِ. وَحِيْنَئِذٍ يَكُوْنُ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا.

وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ يَكُوْنُ مِنْ:[35]

- أَنْ وَالفِعْلُ مِثْلُ: أُرِيْدُ أَنْ أُقَابِلَكَ (أَيْ أُرِيْدُ أَنْ مُقَابِلَتَكَ)

[35] فؤد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢*، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص:٣٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مَا وَالفِعْلُ مِثْلُ: يَسُرُّنِيْ مَا عَمَلَتك (أَيْ يَسُرُّنِيْ عَملك)
- أَنَّ وَإِسْمُهَا وَخَبَرُهَا مِثْلُ: هَدْفُهُ أَنَّهُ يَنْجَحُ فِي الامْتِحَانِ (أَيْ هَدْفُهُ نَجَاحَةً فِيْ الامْتِحَانِ)

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ إِعْرَابَ الْمَصْدِر الصَّرِيْحِ الَّذِيْ يَحِلُّ مَحَلَّهُ فَيَقَعُ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا أَوْ فَاعِلًا نَائِب فَاعِل أَوْ مَفْعُوْلًا بِهِ.

مِثْلُ: أَنْ تَتَّحِدُوْا أَكْرَمَ لَكُمْ (أَنْ: حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصَبَ-تَتَّحِدُوْا: فِعْلُ مُضَارِعٍ مَنْصُوْبٌ بِحَذْفِ النُّوْنِ، وَالوَاوُ فَاعِلٌ، اَلْمَصْدَرُ اَلْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَالفِعْلُ فِيْ مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأ)

مِثْلُ: يَسِرَّنِيْ أَنْ بَطِيْعَ الوَلَدُ أَبَاهُ: أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ-يَطِيْعَ: فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَنْصُوْبٌ بِالفَتْحَةِ- الوَلَدُ فَاعِلٌ مَرْفُوْعٌ بِالضَّمَّةِ وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَالفِعْلُ فَاعِلٌ لِيَسِرَّنِيْ.

مثل: عُرِفَ أَنَّكَ كَرِيْمٌ (أَنَّ: حَرْفٌ تَوْكِيْدٌ وَنَصَبَ وَالكَافُ ضَمِيْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ اِسْمُ أَنَّ- كَرِيْمٌ. خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوْعٌ بِالضَّمَّةِ وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنَّ وَإِسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَائِبُ فَاعِلٍ لِعُرِفَ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِثْلُ: أَوَّدَ أَنْ تُخَلِّصَ فِيْ عَمَلِكَ (أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنصَبٌ – تُخَلِّصَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوْبٌ بِالفَتْحَةِ وَالفَاعِلُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ أَنْتَ وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَالفِعْلُ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِلْفِعْلِ أَوَّدَ).

٣. عَمَلُ الْمَصْدَرِ

يَعْمَلُ الْمَصْدرُ عَمَلَ فِعْلِهِ تَعْدِياً وَلُزُوْماً، فَإِنْ كَانَ فِعْلُهُ لَازِماً اِحْتَاجَ إِلَى الفَاعِلِ فَقَطْ، نَحْوُ "يُعْجِبُنِيْ اِجْتِهَادُ سَعِيْدٍ". وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً اِحْتَاجَ إِلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُوْلٍ بِهِ. فَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَا يَتَعَدَّى إِلَيهِ فِعْلُهُ، إِمَّا بِنَفْسِهِ، نَحْوُ "سَاءَنِيْ عَصَيَانُكَ أَبَاكَ"، وَإِمَّا بِحَرْفِ الجَرِّ، نَحْوُ "سَاءَنِيْ مُرُوْرُكَ بِمَوَاضِعِ الشُّبْهَةِ"[٣٦]

[36] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء 3*، ص:٢٠٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ فِيْ مَوْضَعَيْنِ:

١. أَنْ يَكُوْنَ نَائِبًا مُنَابَ الفِعْلِ نَحْوُ ضَرْبًا زَيْدًا فَ زَيْدًا مَنْصُوْبٌ بِ "ضَرْبًا" لِنِيَابَتِهِ مُنَابَ "اِضْرِبْ" وَفِيْهِ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ مَرْفُوْعٌ بِهِ كَمَا فِيْ "إِضْرِبْ".

٢. أَنْ يَكُوْنَ الْمَصْدَرُ مُقَدَّرًا بِ "أَنْ" وَالفِعْلِ أَوْ بِ "مَا" والفِعْلِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِهَذَا الفِعْلِ فَيُقَدَّرُ بِ أَنْ إِذَا أُرِيْدُ الْمَضِيُّ أَوْ الاِسْتِقْبَالُ، نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا أَمْسِ أَوْ غَدًا وَالتَّقْدِيْرُ مِنْ أَنْ ضَرَبْتَ زَيْدًا أَمْسِ.[٣٧]

يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ الْمُقَدَّرُ فِيْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ:

١. مُضَافًا، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ (البقرة: ٢٥١)

٢. مُجَرَّدًا، عَنْ الإِضَافَةِ وَ اَلْ وَهُوَ المنون، نَحْوُ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ إِطْعَامٌ فِيْ يَوْمٍ ذِيْ مَسْغَبَةٍ يَتِيْمًا (البلاد: ١٤-١٥) فَ "يَتِيْمًا" مَنْصُوْبٌ بِ "إِطْعَامٌ".

٣. وَمَحَلِّى بِلأَلِفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ الضَّرْبِ زَيْدًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يَكُوْنُ مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ الإِضَافَةِ أَوْ مَقْرُوْنًا بِاَلْ. إِذَا أُضِيْفَ الْمَصْدَرُ إِلَى الفَاعِلِ فَفَاعِلَهُ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا لَفْظًا، مَرْفُوْعًا مَحَلًّا، فَيَجُوْزُ فِيْ تَابِعِهِ مِنْ الصِّفَةِ، وَالعَطْفُ وَغَيْرُهُمَا، مُرَاعَةُ اللَّفْظِ فَيُجَرُّ، وَمُرَاعَاةُ الْمَحَلِّى فَيُرْفَعُ، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ زَيْدٍ الظرِيْف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَيُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الظرْفِ ثُمَّ يَرْفَعُ الفَاعِلَ وَيَنْصَبُ الْمَفْعُوْلَ، نَحْوُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ اليَوْمِ زَيْدٌ عَمْرًا.[٣٨]

فَإِعْمَالُهُ مُضَافًا فَأَكْثَرَ مِنْ أَعْمَالِهِ مُجَرَّدًا، فَإِعْمَالُهُ مُجَرَّدًا أَكْثَرُ مِنْ اِعْمَالِهِ مَقْرُوْنًا بِاَلْ وَالحَاقَّةِ بِفِعْلِهِ. يَعْنِي أَنَّهُ لَايَعْمَلُ العَمَلُ الْمَذْكُوْرَةَ إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ الفِعْل وَأَنْ أَوْ مَا الْمَصْدَرِيَتَانِ. نَحْوُ: أَعْجِبُنِيْ قِيَامُكَ أَيْ أَنْ تَقُوْمَ وَعَجِبْتُ مِنْ قِيَامِكَ اَلْآنَ، أَيْ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا لَمْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ أَنْ أَوْ مَا لَا يَعْمَلُ

---

[37] ابن عقيل، *شرح ابن العقيل الجزء ٢*، (: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ٥٧.

[38] نفس المرجع، ص: ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عَمَلَ الفَعْلِ. نَحْوُ: لَهُ صَوْتٌ صَوْتَ حَمَامٍ وَلِذَلِكَ جُعِلَ صَوْتُ حَمَامٍ مَفْعُوْلًا بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ.[٣٩] وَتَقْدِيْرُهُ يُصَوِّتُ صَوْتَ حِمَامٍ

وَلَا يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ مَعْمُوْلِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ بَدَلاً مِنْ فِعْلِهِ نَائِباً عَنْهُ، نَحْوُ "عَمَلَكَ إِتِّقَاناً"، أَوْ كَانَ مَعْمُوْلُهُ ظَرْفاً أَوْ مَجْرُوْراً بِالْحَرْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى {فَلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ}، وقولِهِ {وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ}

وَيُشْتَرَطُ فِيْ إِعْمَالِهِ أَنْ لَا يُنْعَتَ قَبْلَ تَمَامِ عَمَلِهِ، فَلَا يُقَالُ "سَرَّنِيْ إِكْرَامُكَ العَظِيْمُ خالداً"، بَلْ يَجِبُ تَأْخِيْرُ النَّعْتِ، فَتَقُوْلُ "سَرَّنِيْ إِكْرَامُكَ خَالِداً العَظِيْمُ"

لِذَلِكَ لَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَكِّدُ، وَلَا الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ، وَلَا الْمُصَغَّرُ، وَلَا مَا لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ. فَلَا يُقَالُ "عَلَّمْتُهُ تَعْلِيْماً الْمَسْأَلَةَ"، عَلَى أَنَّ "الْمَسْأَلَةَ مَنْصُوْبَةٌ بِتَعْلِيْماً" بَلْ بِعَلَّمْتُ، وَلَا "ضَرَبْتُ ضَرْبَةً وَضَرَبْتَيْنِ اللِّصَّ"، عَلَى نَصْبِ اللِّصِّ بِضَرْبَةٍ أَوْضَرْبَتَيْنِ، بَلْ بِضَرَبْتُ، وَلَا "يُعْجِبُنِيْ ضُرَيْبُكَ اللِّصَّ"، وَلَا "لِسَعِيْدٍ صَوْتٌ صَوْتَ حَمامٍ"، عَلَى نَصْبِ "صَوْتَ" الثَّانِيْ بِصَوْتِ الأَوَّلِ بَلْ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، أَوْ يُصَوِّتُ صَوْتَ حَمامٍ، أَيْ يُصَوِّتُ تَصْوِيتَهُ. وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مَفْعُوْلاً بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٌ، أَيْ يُشْبَهُ صَوْتَ حَمامٍ.[٤٠] وَقَدْ يَعْمَلُ الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ أَحْيَانًا كَأَنْ يَكُوْنَ مُضَافًا لِفِعْلِهِ. نَاصِبًا مَفْعُوْلَهُ أَيْ غَيْرَ نَاصِبٍ. نَحْوُ: حَزِنْتُ حَزْنَ الْمَرِيْضِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنْ البَيَانِ السَّابِقَةِ تَسْتَطِيْعُ البَاحِثَةُ أَنْ تَسْتَنْبِطَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، كما يلي:

١. أَلَّا يَكُوْنَ مُصَغَّرًا، فَلَا يَجُوْزُ: فُتَيْحَكَ البَابَ بعنف أمر لَا يَسُوْغُ. تُرِيدُ: فَتْحُكَ البَابَ

٢. أَلَّا يَكُوْنَ ضَمِيْرًا، فَلَا يَجُوْزُ: حبي الأَوْطَانَ عَظِيْم، وَهُوَ بَلَادًا أَجْنَبِيَّةٌ أَقَلَّ. تُرِيدُ: وَحُبِّيْ بَلَادًا أَجْنَبِيَةً أَقَلَّ؛ فَنَائِبُ الضَّمِيْرُ عَنْ الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوْفِ.

---

[٣٩] ابن حمدون، *حاشية ابن حمدون الجزء ١*، ص: ٢٠٩.

[40] مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص: ٢٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أَلَّا يَكُوْنَ مَخْتُوْمًا بِالتَّاءِ الدَّالَةِ عَلَى الوَحِدَةِ، فَلَا يَصِحُّ: اِبْتَهَجْتُ بِضَرْبَتُكَ العَدُوُّ الغَادِرُ؛ لِأَنَّ ضَرْبَةَ، مَصْدَرٌ مَخْتُوْمٌ بِالتَّاءِ الزَائِدَةِ الدَّالَةِ عَلَى الْمَرَّةِ الوَاحِدَةِ. فَإِنْ كَانَتْ التَّاءُ مِنْ صِيْغَةِ الكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ لِلْوَحْدَةِ، نَحْوُ: "رَحْمَة" وَ"رَهْبَة" جَازَ أَنْ يَعْمَلَ، نَحْوُ: رَحْمَتُكَ الضُّعَفَاء دليل نبلك.

٤. أَلَّا يَتَأَخر عَنْ مَعْمُوْلِهِ الَّذِيْ لَيْسَ شِبْهَ جُمْلَةٍ؛ فَلَا يَصِحُّ: أَعْجِبَتَنِيْ الْمَرِيْضَ- مُسَاعَدَتُكَ". وَالأَصْلُ: أَعْجِبتَنِي مُسَاعَدَتُكَ الْمَرِيْضَ.

٥. أَلَّا يَكُوْنَ مَفْصُوْلًا مِنْ مَعْمُوْلِهِ-الْمَفْعُوْلِ، وَغَيْرِ الْمَفْعُوْلِ- بِفَاصِلٍ أَجنبي، وَلَا بِتَابِعٍ، وَلَوْ كَانَ هَذَا التَّابِعُ نَعْتًا أَوْ غَيْرُهُ مِنْ التَّوَابِعِ الأَرْبَعَةِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهُ -مُبَاشَرَةً- كُلَّ مَعْمُوْلَاتِهِ مِنْ غَيْرِ فَاصِلٍ أَجْنَبِي بَيْنَهَا، لِأَنَّ الفَصْلَ بِالأجنبي مَمْنُوْعٌ مُطْلَقًا، فَلَا يَجُوْزُ: إِنِّيْ أَقْوَى عَلَى تَأْدِيَةٍ فِيْ الصَّبَاحِ إِعْمَالًا مُخْتَلِفَةً، أَيْ: عَلَى تَأْدِيَةٍ إِعْمَالًا مُخْتَلِفَةً فِيْ الصَّبَاحِ.

٦. أَلَّا يَكُوْنَ مَثْنَى أَوْ جَمْعًا "فَيَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ مُفْرَدًا" وَمِنْ الشَّاذِ إِعْمَالِ غَيْرِ الْمُفْرَدِ.

٧. أَلَّا يَكُوْنَ مَحْذُوْفًا وَالْمَعْمُوْلُ غَيْرَ شِبْهِ جُمْلَةٍ؛ فَإِنْ كَانَ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَازَ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوْفَ، وَلِهَذَا أَجَازُوْا أَنْ يَكُوْنَ الجَارَ وَالْمَجْرُوْرَ فِيْ: "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ". مُتَعَلِّقًا بِمَصْدَرٍ مَحْذُوْفٍ، وَالتَّقْدِيْرُ: اِبْتِدَائِيْ بِاسْمِ اللهِ.[٤١]

٨. أَلَّا يَكُوْنُ مَوْصُوْفًا.[٤٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤١] عباس حسان، *نحو الوافي*، ص: ٢١٥.

[٤٢] أميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب*، (سرانج: المكتبة الأنوارية، مجهول السنة)، ص: ٦٢٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ
مَنْهَجِيَّةُ البَحْثِ

لِلْحُصُوْلِ عَلَى الْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِيْ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا البَاحِثَةُ وَتَحْقِيْقُ أَهْدَافِ البَحْثِ وَأَغْرَاضِهِ يَلْزَمُ أَنْ تَسْلُكَ البَاحِثَةُ عَلَى الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

أ. مَدْخَلُ البَحْثِ وَنَوْعُهُ

كَانَ مَنْهَجُ البَحْثِ نَوْعَانِ: الْمَنْهَجُ الكَمِيُّ. أَمَّا البُحُوْثُ الكَمِّيَّةُ فِيْ خَصَائِصِهَا يَعْنِيْ تَحْلِيْل إِحْصَائِي لِلْبَيَانَاتِ.[٤٣] وَالبَحْثُ الكَيْفِيَّةُ هِيَ تِلْكَ البَحْثُ الَّتِيْ لَا تَسْتَخْدِمُهَا الأَرْقَامَ[٤٤]. فَلِذَلِكَ، كَانَ هَذَا البَحْثُ مِنْ البَحْثِ الكَيْفِيِّ. أَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا البَحْثُ مِنْ نَوْعِ بَحْثِ تَحْلِيْلِ النَّصِ لِلدِّرَاسَةِ النَّحْوِيَّةِ.

ب. بَيَانَاتُ البَحْثِ وَمَصَادِرُهَا

بَيَانَتُ البَحْثِ هُوَ تَفَاصِيْلُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ ضَبْطٍ فِيْ البَحْثِ. مَصَادِرُ البَيَانَاتِ الكَيْفِيِّ بِالكَلِمَاتِ وَالشَّرْحَاتِ بَلْ فِيْ الرِّسَالَةِ القَصِيْرَةِ.[٤٥] البَيَانَاتُ فِيْ هَذَا البَحْثِ الآيَاتِ فِيْ سُوْرَةِ يس الَّتِيْ تَشْرَحُ عَنْ الْمَصْدَرِ. فَأَمَّا مَصَادِرُهَا هُوَ مِنْ القُرْآنِ الكَرِيْمِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ البَيَانَاتِ

أَمَّا فِيْ جَمْعِ البَيَانَاتِ فَيَسْتَخْدِمُ هَذَا البَحْثُ الأَدَوَاتِ البَشَرِيَّةِ أَيْ البَاحِثَةُ نَفْسَهَا. كَمَا قَالَ سُوْغِيْيُوْنُوْ:

Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrument atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.[46]

---

[٤٣] رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م)، ص: ٢٨٥.

[44] Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010) h: 103.

[45] Ibid. h: 103.

[46] Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, cet 8, 2009) hal 222.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طَرِيْقَةُ جَمْعِ البَيَانَاتِ

وَأَمَّا الْمَنْهَجُ الكَيْفِيُّ فَهُوَ الَّذِيْ جَمْعُ البَيَانَاتِ بِنُصُوْصِ الْمَكْتُوْبَةِ أَوْ الْصُوْرَةِ.[٤٧] وَمِنْ نَاحِيَةِ مَصَادِرِ طَرِيْقَةِ جَمْعِ البَيَانَاتِ إِلَى قِسْمَيْنِ: الْمَصَادِرُ الأَسَاسِيَةُ وَالثَّانَوِيَّةُ. فَأَمَّا الْمَصَادِرُ الأَسَاسِيَّة فَهِيَ مَصَادِرُ البَيَانِاتِ الَّتِيْ وَرَدَتْ إِلَى البَاحِثَةِ غَيْرِ مُبَاشَرَةٍ أَيْ بِالشَّخْصِ الأَخَرِ أَوْ بِالوَثَيْقَةِ. فَلِذَلِكَ تَسْتَخْدِمُ البَاحِثَةُ بِطَرِيْقَةِ الوَثَائِقِ. أَمَّا طَرِيْقَةُ جَمْعُ البَيَانَاتِ فِيْ هَذِا البَحْثِ فَهِيَ طَرِيْقَةُ الوَثَائِقِ.

وَمِنْ عَمَلِيَّةِ طَرِيْقَةِ الوَثَائِقِ هِيَ تَبْحَثُ البَاحِثَةُ فِيْ الكِتَابَةِ مِنْهَا الكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالوَثَائِقِ وَالنَّظَائِمِ وَالكِتَابَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَاليَومِيَّةِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ. أَيْ تَقْرَأُ البَاحِثَةُ الْمَصْدَرَ فِيْ سُوْرَةِ يس عِدَّةَ مَرَّاتٍ لِتَسْتَخْرِجَ مِنْهَا البَيَانَاتِ الَّتِيْ تُرِيْدُهَا.

هـ. طَرِيْقَةُ تَحْلِيْلِ البَيَانَاتِ

أَمَّا تَنْظِيْمُ تَحْلِيْلِ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعَهَا فَتَتَّبِعَ البَاحِثَةُ الطَّرِيْقَةَ التَّالِيَةَ:

١. تَحْدِيْدُ البَيَانَاتِ: هُنَا تَخْتَارُ البَاحِثَةُ مِنْ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا) مَا تَرَاهَا مُهِمَّةً وَأَسَاسِيَةً بِأَسْئِلَةِ البَحْثِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تَصْنِيْفُ البَيَانَاتِ: هُنَا تَصْنِفُ البَاحِثَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ تَحْدِيْدُهَا) حَسِبَ النُقَطُ فِيْ أَسْئِلَةِ البَحْثِ.

٣. عَرَضَ البَيَانَاتِ وَتَحْلِيْلِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا: هُنَا تَعْرِضُ البَاحِثَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ تَحْدِيْدَهَا وَتَصْنِيْفَهَا) ثُمَّ تَفْسِيْرُهَا أَوْتَصفها، ثُمَّ تناقشها وَربطها بِالنَّظَرِيَّاتِ الَّتِيْ لَهَا عَلَاقَة بِهَا.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

[47] Ibid. Hal: 225

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تَصْدِيْقُ البَيَانَاتِ

إِنَّ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَتَحْلِيْلُهَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّصْدِيْقِ، وَتَتَّبِعُ البَاحِثَةُ فِيْ تَصْدِيْقِ بَيَانَاتِ هَذَا البَحْثِ الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

١. مَرَاجِعَةُ مَصَادِرُ البَيَانَاتِ وَهِيَ الآيَاتُ القُرْآنِيَةُ الَّتِيْ تَسْتَعْمِلُ الْمَصْدَرَ.

٢. الرَّبَطَ بَيْنَ البَيَانَاتِ الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا بِمَصَادِرِهَا. أَيْ رَبَطَ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس بِالآيَاتِ القُرْآنِيَةِ.

٣. مُنَاقَشَةُ البَيَانَاتِ مَعَ الزُّمَلَاءِ وَالْمُشْرِفِ. أَيْ مُنَاقَشَةُ البَيَانَاتِ عَنْ الْمَصْدَرِ وَأَنْوَاعِهِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس (الَّتِيْ تَمَّ جَمْعُهَا وَتَحْلِيْلُهَا) مَعَ الزُّمَلَاءِ وَالْمُشْرِفِ.

ز. خُطُوَاتُ البَحْثِ

تَتَّبِعُ البَاحِثَةُ فِيْ إِجْرَاءِ بَحْثِهَا هَذِهِ الْمَرَاحِلِ الثَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ:

١. مَرْحَلَةُ التَّخْطِيْطِ: تَقُوْمُ البَاحِثَةُ فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِتَحْدِيْدِ مَوْضُوْعِ بَحْثِه وَمَرْكَزَاتِهِ، وَتَقُوْمُ بِتَصْمِيْمِهِ، وَتَحْدِيْدِ أَدَوَاتِهِ، وَوَضَعَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِيْ لَهَا عَلَاقَةٌ بِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مَرْحَلَةُ التَّنْفِيْذِ: تَقُوْمُ البَاحِثَةُ فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِجَمْعِ البَيَانَاتِ، وَتَحْلِيْلِهَا، وَمُنَاقَشَتِهَا.

٣. مَرْحَلَةُ الإِنْهَاءِ: فِيْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ تَكْمِلُ البَاحِثَةُ بَحْثَهَا وَتَقُوْمُ بِتَغْلِيْفِهِ وَتَجْلِيْدِهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ لِلْمُنَاقَشَةِ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، ثُمَّ تَقُوْمُ بِتَعْدِيْلِهِ وَتَصْحِيْحِهِ عَلَى أَسَاسِ مُلَاحَظَاتِ الْمُنَاقِشِيْنَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

عَرْضُ البَيَانَاتِ وَتَحْلِيْلِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا

أ. أَنْوَاعُ المَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس

فِيْ هَذَا الفَصْلِ، تُرِيْدُ البَاحِثَةُ أَنْ تَبْحَثَ فِيْ أَنْوَاعِ الْمَصْدِر وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس. وَوُجُوْهُ أَنْوَاعِ الْمَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس كَمَا يَلِيْ:

- **سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ الأُوْلَى إِلَى الآيَةِ الثَّانِيَ عَشَرَ**

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "القُرْآنِ" هُوَ اَلْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "قَرَأَ-يَقْرَأُ-قِرَاءَةً-قُرْآنًا،" وَمَعْنَى "القُرْآنِ" فِيْ آيَةِ "وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" هُوَ " قِسْمٌ بِالقُرْآنِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الحِكْمَةِ"[٤٨]

٢. لَفْظُ "تَنْزِيْلِ" هُوَ مَصْدَرُ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ مِنْ "نَزَّلَ-يُنَزِّلُ". وَمَعْنَى آيَةِ "تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" كَمَا فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ " هَذَا الصِّرَاطُ وَالْمَنْهَجُ وَالدِّيْنُ الَّذِيْ

[٤٨] إبراهيم الإياري، *الموسوعة القرآنية الجزء ١١*، (مجهول المدينة: مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥ق) ص: ٢٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جِئْتَ بِهِ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ"[٤٩]، وَلَفْظُ "تَنْزِيْلٍ" هُوَ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَتَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" هُوَ الْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلا". وَهَذَا اللَّفْظُ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٤. لَفْظُ "سَدٌّ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "سَدَّ-يَسُدُّ-سَدًّا"، وَمَعْنَى "سَدٌّ" فِيْ آيَةِ "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا " هُوَ "مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ".[٥٠]

٥. لَفْظُ "سدٌّ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "سَدَّ-يَسُدُّ-سَدًّا"، وَمَعْنَى "سَدٌّ" فِيْ آيَةِ "وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً " هُوَ "مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ ".[٥١]

٦. حَرْفُ مَا وَالفِعْلُ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا تُنْذِرُ" هُوَ الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "قَدَّمُوْا" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "إِنْذَارٍ"، وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٧. لَفْظُ "الذِّكْرِ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ذَكَرَ-يَذْكُرُ-ذِكْرًا". وَهَذَا اللَّفْظُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "القُرْآنِ" كَمَا قَالَهُ إِبْنُ عَجِيْبَةِ الْحَسْنِي فِيْ الْبَحْرِ الْمَدِيْدِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ" أَيْ :إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِإِنْذَارِكَ مَنْ تَبِعَ القُرْآنَ.[٥٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. لَفْظُ "الغَيْبِ" هُوَ الْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "غَابَ-يَغِيْبُ-غَيْبًا". وَلَفْظُ "الغَيْبِ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "عِقَابِ اللهِ" كَمَا فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ لِابْنِ عَجِيْبَةِ أَنَّ آيَةَ "وخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالغَيْبِ" أَيْ "وَخَافَ عِقَابَ اللهِ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ".[٥٣]

---

[٤٩] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦*، (بجهول المدينة: دار طيبة، ١٩٩٩م)، ص: ٥٦٣.

[٥٠] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء ٦*.(بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٢م)، ص: ١٣٦.

[٥١] نفس المرجع: ص: ١٣٦.

[٥٢] نفس المرجع، ص: ١٣٧.

[٥٣] نفس المرجع، ص: ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. لَفْظُ "أَجْرٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِياسِيُّ مِن "أَجَرَ-يَأْجُرُ-أَجْرًا"، وَكَانَتْ لفظ "أَجْرٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدْ وَارْسُونْ مُنَوِّرْ تَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ فَهِيَ "أُجُوْرًا-اِجَارَةً"،[٥٤] وَمَعْنَى لَفْظِ "أَجْرٍ" فِيْ آيَةِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ" هِيَ "الجَنَّةُ وَمَا فِيْهَا"[٥٥]

١٠. لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الْمِيْمِيُّ عَلَى وَزْنِ مَفْعِلَةٍ، مِنْ الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ أَيْ غُفْرَانٍ، وَكَانَ لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدَ وَارسُوْن مُنَوِّرِ يَدُلُّ عَلَى اَلْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ القِيَاسِيِّ فَهِيَ "غَفَرَ-يَغْفِرُ-غَفْرًا وغُفْرَانًا-مَغْفِرَةً[٥٦]. وَلَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى العَفْوِ عَنْ الذُّنُوْبِ.[٥٧] وَهَذَا اللَّفْظُ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

١١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا قَدَّمُوْا" هُوَ الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "قَدَّمُوْا" فِعْلُ المَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "تَقْدِيْمٌ" بِمَعْنَى "مَا أَسْلَفُوْا مِنْ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَغَيْرِهَا"[٥٨] وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "القُرْآنِ" فِيْ آيَةِ "وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "قِسْمٍ بِالقُرْآنِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى الحِكْمَةِ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيِيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمَ لَا

---

[٥٤] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، (يوكياكارتا: بوستاكا بروكريسيب، ١٩٩٧م) ص: ٨.

[٥٥] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٣٨.

[٥٦] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، ص: ١٠١١.

[٥٧] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٣٨.

[٥٨] نفس المرجع: ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حذُوْتَ الفِعْلِ كَ"العِلْمُ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثَ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٥٩]

٢. لَفْظُ "تَنْزِيْلٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "نَزَّلَ-يُنَزِّلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "أَنْ يُنَزِّلَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَنْزِيْلٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصَدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ العَزِيْزِ فَفَاعِلُهُ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًّا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ القُرْآنَ الْمَحْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ القُرْآنَ الرَّحِيمِ ".

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَالَ-يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَقَدْ حَقَّ أَنْ يَقُوْلَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "القَوْلِ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِـ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَ"القَوْلُ" يَرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ اللهُ الْمَحْذُوْفُ، وَإِذَا قَدَّرَ " لَقَدْ حَقَّ قَوْلُ اللهِ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "القَوْلِ" يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُوْلٍ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا بِمُسَاعَدَةِ حَرْفُ الجَرِّ كَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى اَلأَيْ "لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ". عَلَى حَرْفُ الجَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ وَ "أَكْثَرِهِمْ" مَجْرُوْرٌ بِعَلَى. وَاللفظ " عَلَى أَكْثَرِهِمْ" يَتَرَكَّبُ مِن الجَرِّ وَالْمَجْرُوْرِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُوْلٍ لِمَصْدَرِ "القَوْلِ".

---

[٦٠] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "سَدٌّ" فِيْ آيَةِ "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى " مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ " وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

٥. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "سَدٌّ" فِيْ آيَةِ " وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

٦. لَفْظُ "مَا تُنْذِرُ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "إِنْذَارٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِنَّ إِنْذَارَكَ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا قَدَّمُوْا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرَ. وَقَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مَا تُنْذِرُ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، يَنْصَبُ مَفْعُوْلَهَا أَيْ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ.

٧. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "الذِكْرِ" فِيْ آيَةِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "القُرْآنِ"، وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لفظ "القُرْآنِ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. لفظ "الغَيْبِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "غَابَ-يَغِيْبُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِأَنْ يَغِيْبَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " الغَيْبِ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَلَفْظُ " الغَيْبِ " وَيَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ عِقَابَ اللهِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ "وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِغَيْبِ عِقَابِ اللهِ ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. لَفْظُ "أَجْرٍ" فِيْ آية "فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "الجَنَّةِ وَمَا فِيْهَا" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

١٠. لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ " غَفَرَ- يَغْفِرُ " وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَبَشِّرْهُ بِأَنْ يَغْفِرَ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَغْفِرَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ".

ولفظ "مَغْفِرَةٍ" تَرْفَعُ فَاعِلُهَا أَيْ اللهُ الْمَحْذُوْفُ وَتَنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ عَنْ الذُّنُوْبِ الْمَحْذُوْفَةِ وَإِذَا قَدَّرَتْ " فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ اللهِ عَنْ ذُنُوْبِهِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ".

١١. لَفْظُ "مَاقَدَّمُوْا" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "تَقْدِيْمٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَكْتُبُ تَقْدِيْمَهُمْ وَآثَارَهُمْ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَنَكْتُبُ ما قَدَّمُوْا وَآثَارَهُمْ"، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا قَدَّمُوْا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "مَاقَدَّمُوْا" يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِيْلِ، يَنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ مِنْ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ الْمَحْذُوْفَةِ وَإِذَا قَدَّرَتْ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا مِنْ أَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَآثَارَهُمْ"

- **سُوْرَةِ يس مِنْ الأَيَةِ الثَالِثَ عَشَرَةَ إِلَى الآيَةِ الثَّانِي وَ ثَلَاثِيْنَ**

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)

- أَنْوَاعُ الْمَصْدَرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لَفْظُ "أَجْرٍ" هُوَ اَلْمَصْدَرُ االثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "أَجَرَ-يَأْجُرُ-أَجْرًا"، وَمَعْنَى لفظ "أَجْرٍ" هِيَ "الأُجْرَةُ" كَمَا فِيْ التَفْسِيْرِ الْمُنِيْرِ "لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا" أَيْ "لَا يَأْخُذُ أَجْرًا وَمَالًا"،[٦٠]

٢. لَفْظُ "ضُرٍّ" هُوَ اَلْمَصْدَرُ االثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَرَّ-يَضَرُّ-ضُرًّا"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، وَمَعْنَى "ضَرٍّ" فِيْ آيَةِ " إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ" هِيَ "فَإِنَّ اللهَ لَوْ أَرَادَنِيْ بِسُوْءٍ."[٦١]

---

[٦٠] وهبة بن مصطفى الزحيلى، *التفسير المنير الجزء 23*، ص: ٢٣٥.

[٦١] نفس المرجع، ص: ٥٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ "شَفَاعَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "شَفَعَ-يَشْفَعُ-شَفَاعَةً".

٤. لفظ "ضَلَالٍ" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَلَّ-يَضِلُّ-ضَلَالًا"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن اللَّازِمِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى "ضَلَالٍ" فِيْ آيَةِ "لَفِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ" هُوَ "لَفِيْ خَطَأٍ بَيِّنٍ".[٦٢]

٥. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا غَفَرَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "غَفَرَ" فِعْلُ المَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "غَفْرًا-غُفْرَان-مَغْفِرَةٌ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٦. لفظ "صَيْحَةً" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحًا" وَتَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ أَيْ مَصْدَرِ العَدَدِ (بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُوْنِ العَيْنِ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَةَ"). وَكَانَ لَفْظُ "صَيْحَةٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدِ وَارْسُونْ مُنَوِّرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ فَهِيَ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحَةً--صِيَاحًا"،[٦٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "أَجْرٍ" فِيْ آيَةِ " لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "الأُجْرَةِ" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيِيْنِي فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمَ لَا حدُوْثَ الفِعْلِ كَ"العِلْمُ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثَ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٦٤]

---

[٦٢] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء* ٦، ص: ١٤١.

[٦٣] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، ص: ٨٠٥.

[٦٠] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء* ٣، ص:٢٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. لَفْظُ "ضُرٌّ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "ضَرَّ-يَضَرُّ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِأَنْ يَضَرَّنِ" وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ"

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "ضُرٌّ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَلَفْظُ "ضُرٌّ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ الرَّحْمَنَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ إِيَّايَ الْمَخْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَ إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ الرَّحْمَنِ إِيَّايَ.

٣. لفظ "شَفَاعَةٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "شَفَعَ-يَشْفَعُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا تُغْنِ عَنِّي أَنْ يَشْفَعُوْا شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهِ تَعَالَى "لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "شَفَاعَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصَدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ هُمْ فَفَاعِلِهِ يَكُوْنُ مَجْرُوْمًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ شَيْئًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. لَفْظُ "ضَلَالٍ" في الآية "إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" مَوْصُوْفٌ و"مُبِيْنٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ مَوْسُوْعَةِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالإِعْرَابِ أَنَّ شَرْطَ مِنْ شُرُوْطِ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ هِيَ أَلَّا يَكُوْنُ مَوْصُوْفًا[٦٥].

٥. لَفْظُ "مَا غَفَرَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا يَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "غُفْرَانًا-مَغْفِرَةٌ" وإِنَّمَا يَسْتَخْدِمُ الفِعْلِ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "بِمغفرة رَبِّي[٦٦] وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ "، وَلكن يقول الله تعالى" بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ".

---

[٦٥] أميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب*، ص: ٦٢٨.

[٦٦] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص: ٢١٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَنُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا غَفَرَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ "غَفَرَ" يُرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ "رَبِّيْ" وَيُنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ "لِيْ".

مَا حَرْفُ مَصْدَرِيٌّ وَغَفَرَ فِعْلُ مَاضٍ مَنْصُوْبٌ بِالفَتْحَةِ وَالفَاعِلُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ هُوَ أَيْ رَبِّيْ وَالْمَصْدَرُ مِنْ "مَا" وَالفِعْلِ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِفِعْلِ آيَةِ قَبْلَهَا أَيْ "يَعْلَمُونَ".

٦. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "صَيْحَةٍ" يَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ أَيْ مَصْدَرِ العَدَدِ وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ "صَاحَ بِهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُوْنَ،"[٦٧] وَلَفْظُ "صَيْحَةٍ" مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ وَهُوَ مَعَ عَامِلِهِ.

- **سُوْرَةُ يس مِنَ الآيَةِ الثَّالِثَةِ وَثَلَاثِيْنَ إِلَى الآيَةِ الرَّابِعَةِ وَأَرْبَعِيْنَ.**

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٦٧] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦*، ص: ٥٧٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أَنْوَاعُ المَصْدَرِ

١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا تُنْبِتُ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " تُنْبِتُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصْدَرِ "الإِنْبَاتِ"، وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٢. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "يَعْلَمُوْنَ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِن مَصْدَرِ "العِلْمِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاَجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ " وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ" هُوَ "مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ".[٦٨]

٣. لَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" هُوَ مَصْدَرُ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ مِنْ "قَدَّرَ-يُقَدِّرُ". وَمَعْنَى آيَةِ " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" هُوَ " ذَلِكَ الجَرَي عَلَى ذَلِكَ التَّقْدِيْرِ البِدِيْعِ، وَالحِسَابِ الدَّقِيْقِ، تَقدِيْرِ الغَالِبِ بِقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَقْدُوْرٍ ، العَلِيْمِ بِكُلِّ مَعْلُوْمٍ".[٦٩] وَلَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" هِيَ مِنْ الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٤. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "أَنْ تُدْرِكَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "تُدْرِكُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصِدَرِ "الإِدْرَاكِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ "أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ" هِيَ "فَتَجَمَّعُ مَعَهُ فِيْ وَقْتٍ وَاحِدٍ"[٧٠]

٥. أَنَّ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا الأَدَاوَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنَّا حَمَلْنَا" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

٦. حَرْفُ ماَ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا يَرْكَبُوْنَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "يَرْكَبُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ

---

[٦٨] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين*، ص: ٥٨٢.

[٦٩] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص:١٤٧.

[٧٠] نفس المرجع: ١٤٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مَصْدَرِ "الرُّكُوْبِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ اللاَزِمِ وَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ " وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ" هِيَ " السُّفُنُ الْمَوْجُوْدَةُ فِيْ جِنْسِ بَنِي آدَمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ "[٧١]

٧. لَفْظُ "رَحْمَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "رَحِمَ-يَرحَمُ- رَحْمَةً". هَذَا الفِعْلُ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. عِنْدَ القُشَيْرِي فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ إِشَارَةٌ إِلَى حَمْلِ الخَلْقِ فِيْ سَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ.[٧٢]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "مَا تُنْبِتُ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الإِنْبَاتِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِن إِنْبَاتِ الْأَرْضِ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى"مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ"، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا تُنْبِتُ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مَا تُنْبِتُ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، يَرْفَعُ فَاعِلَهُ الأَرْضَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ النَخيْلِ ، وَالشَّجَرِ ، وَالزَّرْعِ ، وَالثِّمَارِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ النَخيْلِ ، وَالشَّجَرِ ، وَالزَّرْعِ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. لَفْظُ "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "العِلْمِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا مِنْ عِلْمِهِمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" لَا يَتَغَيَّرُ وإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ. وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ "وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ "

---

[٧١] نفس المرجع: ١٤٨.

[٧٢] نفس المرجع: ١٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَدَّرَ-يُقَدِّرُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "ذَلِكَ أَنْ يُقَدَّرَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَقْدِيْرٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ العَزِيْزِ فَفَاعِلِهِ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ الشَّمْسَ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الشَّمْسَ الْعَلِيمِ ".

٤. لَفْظُ "أَنْ تُدْرِكَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الإِدْرَاكِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا إِدْرَاكِ الْقَمَرِ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ "، وَأَنَّ مَعْنَى "أَنْ تُدْرِكَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ. وَيَنْصَبُ لَفْظُ "تُدْرِكَ" إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ القَمَرِ.

وَآيَةِ "أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ" إِعْرَابُهُ أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنُصِبَ تُدْرِكَ- فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَالفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ أَيِ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِلْفِعْلِ تُدْرِكَ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

٥. لَفْظُ "أَنَّا حَمَلْنَا" أَنْ حَرْفٌ تَوْكِيْدٌ وَنُصِبَ، وَ"نَا" ضَمِيْرٌ مُتَكَلِّمٌ مَعَ الغَيْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمِ أَنَّ، وَجُمْلَةُ "حَمَلْنَا" خَبَرُ أَنَّ. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنَّ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا.

٦. لَفْظُ " مَا يَرْكَبُونَ " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ امَصْدَرِ "الرُّكُوْبِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ رُكُوْبِهِمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ"، وَأَنَّ مَعْنَى " مَا يَرْكَبُونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "رحِمَ-يَرحَمُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِلَّا أَنْ نَرْحَمَ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "رَحْمَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وِلَفْظُ "رَحْمَة" وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ هُمْ الْمَخْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا لَهُمْ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ".

- **سُوْرَةُ يس مِنْ الآيَةِ الخَامِسَةِ وَأَرْبَعِيْنَ إِلَى الآيَةِ الرَّابِعَةِ وَخَمْسِيْنَ.**

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا رَزَقَ" الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "رَزَقَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الرِّزْقِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيُّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. لَفْظُ "الضَّلَالِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَلَّ-يَضِلُّ-ضَلَالًا"، وَعِنْدَ ابنِ جَرِيْرٍ فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ أَنَّ مَعْنَى "إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ" هُوَ "يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ قَوْلِ اللهِ لِلْكُفَّارِ حِيْنَ نَاظِرُوْا الْمُسْلِمِيْنَ"[٧٣]

٣. لَفْظُ "وَعْدٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ " وَعَدَ-يَعِدُ- وَعْدًا". قَالَ ابنُ عِجْيْبَةِ الحُسْنِيْ فِي البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "وَعْدٍ" هُوَ "وَعْدُ البَعْثِ وَالقِيَامَةِ "[٧٤]

٤. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "صَاحَ-يصِيْحُ-صَيْحَةً-صِيَاحًا" وَمَعْنَى لَفْظِ "صَيْحَةٍ" فِيْ آيَةِ "إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" هِيَ "النَّفْخَةُ الأُوْلَى"[٧٥]

٥. لَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الرُّبَاعِيُّ القِيَاسِيُّ عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ" بِتَشْدِيْدِ العَيْنِ مَفْتُوْحَةً فَمَصْدَرُهُ عَلَى "تَفْعِيْلٍ". أَنَّ لفظ "تَوْصِيَةً" اعْتَلَّتْ لَامُهُ فجَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ "تَفْعِلَةٍ"، خُفِّفَ بِحَذْفِ يَاءِ "التَفْعِيْلِ"، وعُوِّضَ مِنْهَا التَّاءُ. وَلَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" مِن الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ "فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً" هِيَ "فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ أَنْ يُوَصُّوْا فِيْ أُمُوْرِهِمْ بِشَيْءٍ"[٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا وَعَدَ" هُمَا الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "وَعَدَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الوَعْدِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى هَذَا اللَفْظِ هُوَ "يَتَذَكَّرُوْنَ مَا سَمِعُوْهُ مِن الرُّسُلِ"[٧٧]

---

[٧٣] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦*، ص: ٥٨٠.

[٧٥] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص: ٢٣٣.

[٧٥] نفس المرجع: ١٥١.

[٧٦] نفس المرجع، ص: ١٥٢.

[٧٨] نفس المرجع، ص: ١٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحًا-صَيْحَةً-صِيَاحًا" ومعنى لفظ "صيحة" في آية " إلا صيحةً واحدةً فإذا هم جميع لدينا مُحضَرُون" هي "النفخة الأخيرة للحساب"[٧٨]

٨. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" هُمَا الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "كُنْ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الكَوْنِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن اللَّازِمِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "مَا رَزَقَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الرِزْقِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا رَزَقَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

٢. لَفْظُ "ضَلَالٍ" في الآية " إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" مَوْصُوْفٌ و"مُبِيْنٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ مَوْسُوْعَةِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالإِعْرَابِ أَنَّ شَرْطَ مِنْ شُرُوْطِ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ هِيَ أَلَّا يَكُوْنُ مَوْصُوْفًا[٧٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ " الوَعْدِ "فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "وَعَدَ--يَعِدُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا أَنْ يَعِدُوْا"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " الوَعْدِ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ. وَلَفْظُ " الوَعْدِ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ الْمَخْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ

---

[٧٨] نفس المرجع، ص: ١٥١

[٧٩] أميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب*، ص: ٦٢٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَيْ وَعْدَ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ وَإِذَا قُدِّرَتْ "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا وَعْدُ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ".

٤. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" فِيْ آيَةِ "مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً" مَفْعُوْلٌ بِهِ وَ"وَاحِدَةٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ مَوْصُوْفٌ كَمَا الْبَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "ضَلَالٍ مُبِيْنٍ"

٥. لَفْظُ "تَوْصِيَةٍ"فِيْ الْجُمْلَةِ الأَتِيَةِ نُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "وَصَّى- يُوَصِّى" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُوَصُّوْا[٨٠] وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ".

وَنُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَوْصِيَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ. وَلَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ الْمَخْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ فِيْ أُمُوْرِهِمْ الْمَخْذُوْفَ وَإِذَا قُدِّرَتْ " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَتَهُمْ فِيْ أُمُوْرِهِمْ وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. فِيْ الْجُمْلَةِ الأَتِيَةِ نُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الوَعْدِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنا هذا وَعْدُ الرَّحْمن[٨١] وَصِدْقُ الْمُرْسَلُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" قالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ".

---

[٨٠] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء* ٦، ص: ٢٣٣.

[٨١] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء* ٦، ص: ٢٣٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا وَعَدَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظَ "مَا وَعَدَ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ الرَّحْمَنَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ وَعْدَنَا الْمَحْذُوْفَ[٨٢]، وَإِذَا قَدَّرَ "هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَعْدَنَا وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ".

٧. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" في الآية " إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً " خَبَرُ كَانَتْ وَ"وَاحِدَةٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ مَوْصُوْفٌ كَمَا الْبَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "ضَلَالٍ مُبِيْنٍ"

٨. فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "كَوْنًا" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا كَوْنَكُمْ تَعْمَلُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا كُنْتُمْ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَاكُنْتُمْ "يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتُمْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **سُوْرَةُ يَس مِنْ الآيَةِ الخَامِسَةِ وَخَمْسِيْنَ إِلَى آيَةِ الثَّامِنَةِ وَسِتِّيْنَ.**

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ

[٨٢] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨*. (سورية: دار الإرشاد. مجهول السنة) ، ص: ٢١٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨)

- **أَنْوَاعِ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "قَوْلٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا" وَيَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ كَمَا فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ "سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ" أَيْ "سَلَامٌ يُقَالُ لَهُمْ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ"[٨٣]

٢. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "تَعْبُدُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ"، وَمَعْنَى آيَةِ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا الشَّيْطَانَ" هُوَ " لَا تَطِيْعُوْهُ"[٨٤]

٣. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيٌّ وَلَفْظُ "أَنِ اعْبُدُونِي" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "اعبُدُوا" فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ"، وَمَعْنَى آيَةِ "أَنِ اعْبُدُونِي" هُوَ "وَحِّدُوْنِيْ وَأَطِيْعُوْنِيْ".[٨٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "كُنْتُمْ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "كَوْنًا"، وَهَذَا الفِعْلُ مِنْ اللَّازِمِ وَلَا يَحتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

---

[٨٣] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء ٦* ، ص: ١٥٣.

[٨٤] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* ، ص: ٥٨٤.

[٨٥] نفس المرجع ، ص: ٥٨٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كَنُوْا" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " كَانُوْا" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الكَوْنِ".

٦. لَفْظُ "الخَلْقِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". هَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آية "نَكِّسنَاهُ فِي الخَلْقِ" هُوَ "فَجَعَلْنَاهُ يَتَنَاقَصُ حَتَّى يَرْجِعُ إِلَى حَالٍ شَبِيْهَةٍ بِحَالِ الصَّبِيِّ "[٨٦]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظِ "قَوْلٍ" يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ وَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ. وَقَالَ مُحْيِ الدِّيْنِ فِيْ إِعْرَابِ القُرْآنِ وَبَيَانِهِ أَنَّ لَفْظَ "قَوْلٍ" مَصْدَرٌ مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ وَهُوَ مَعَ عَامِلِهِ.[٨٧] وَإِذَا قَدَّرَتْ سَلَامٌ يُقَالُ لَهُمْ قَوْلاً مِنْ رَبٌّ رَحِيْمٍ"[٨٨]

٢. لَفْظُ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَىَ "يَا بَنِي آدَمَ لَا عِبَادَتُكُمْ الشَّيْطَانَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ "، وَأَنَّ مَعْنَى آيَةِ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

وَآيَةُ " أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " إِعْرَابُهُ أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنُصِبَ تَعْبُدُوْا- فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَنْصُوْبٌ بِحَذْفِ النُّوْنِ، وَالفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ أَنْتُمْ، وَالشَّيْطَانُ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِلفِعْلِ تَعْبُدُ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

---

[٨٦] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء ٦*، ص: ١٥٦

[٣٥] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨*، ص:٢١٧.

[٣٦] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد*، ص: ٢٣٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ "أَن اعبُدُوْنِيْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةِ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "العِبَادَة" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَعِبَادَتُكُمْ لِيْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى"وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ".

وَتَجِدُ أَنَّ مَعْنَى "أَنِ اعْبُدُونِي" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ "أَنِ اعْبُدُونِي" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ نِيْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

٤. لَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الكَوْنِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِكَوْنِكُمْ تَكْفُرُونَ " وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ".

وَتَجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا كُنْتُمْ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَاكُنْتُمْ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتُمْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٥. لَفْظُ " مَا كَانُوا " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الكَوْنِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " بِكَوْنِهِمْ يَكْسِبُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا كَانُوا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنِي لِمَصْدَرِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا كَانُوْا " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ "مَا كَانُوْا" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٦. لَفْظُ "خَلْقٍ "فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "خَلَقَ-يَخْلُقُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ أَنْ نَخْلُقَهُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " خَلْقٍ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وِلَفْظُ "خَلْقٍ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ نَا الْمَخْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ إِيَّاهُ الْمَخْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي خَلْقِنَا إِيَّاهُ ".

سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ التَاسِعَةِ وَسِتِّيْنَ إِلَى الآيَةِ السَّادِسَةِ وَسَبْعِيْنَ.

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لَفْظُ "ذِكْرٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "ذَكَرَ-يَذْكُرُ-ذِكْرًا". وَمَعْنَى لَفْظِ "ذِكْرٍ" فِي آيَةِ "إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " هُوَ "عِظَةٌ "[٨٩]

٢. لَفْظُ "قُرْآنٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "قَرَأَ-يَقْرَأُ-قِرَاءَةً-قَرْآنًا،" وَمَعْنَى القُرْآنِ فِي آيَةِ " وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " هُوَ " كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ"[٩٠]

٣. لَفْظُ "الْقَوْلِ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا". وَمَعْنَى لَفْظِ "القَوْلِ" فِي آيَةِ "وَيَحِقَّ الْقَوْلُ" هُوَ "كَلِمَةُ العَذَابِ "[٩١].

---

[٨٩] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* ، ص: ٥٨٥.

[٩٠] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٥٨.

[٩١] نفس المرجع، ص: ٥٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيُّ، وَلَفْظً "مَا عَمِلَتْ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " عَمِلَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "العَمَلِ".

٥. لَفْظُ "نَصْرٍ" هو اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "نَصَرَ-يَنْصُرُ-نَصْرًا".

٦. لَفْظُ "الْقَوْلِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا". هَذَا الفِعْلُ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٧. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلُ ، وَلَفْظُ "يُسِرُّوْنَ" من "أَسَرَّ-يَسِرُّ-إِسْرَارًا" وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٨. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "يُعْلِنُونَ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلُ ، وَهَذَا اللَّفْظُ مِنْ "أَعْلَنَ-يُعْلِنُ-إِعْلَانًا" وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ " ذِكْرٌ " فِيْ آيَةِ " إِنْ هُوَ إِلَّا وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "عِظَةٍ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَّةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمُ لَا حُدُوْثُ الفِعْلِ كَ"العِلْمِ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٩٢]

٢. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "قُرْآنٍ" فِيْ آيَةِ " وَقُرْآنٌ مُبِينٌ "يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "كِتَابٍ سَمَاوِيٍّ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ " ذِكْرٌ "

---

[٩٣] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَالَ-يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَحِقَّ أَنْ يَقُوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "القَوْلِ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْسَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَ"القَوْلُ" يَرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ مُحَمَّدً الْمَخْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَ " وَيَحِقَّ قَوْلُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكَافِرِينَ."

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "القَوْلِ" يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُوْلٍ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا بِمُسَاعدَةِ حَرْفُ الجَرِّ كَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى اَلأَيْتِ " وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ". عَلَى حَرْفُ الجَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ وَ " الْكَافِرِينَ " مَجْرُوْرٌ بِعَلَى. وَاللفظ " عَلَى الْكَافِرِينَ " يَتَرَكَّبُ مِن الجَرِّ وَالْمَجْرُوْرِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُوْلٍ لِمَصْدَرِ "القَوْلِ".

٤. لَفْظُ "مَا عَمِلَتْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "العَمَلِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِنْ عَمَلِ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا عَمِلَتْ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَا عَمِلَتْ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ أَنْعَامًا. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ"

٥. لَفْظُ "نَصْرٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "نَصَرَ-يَنْصُرُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْصُرُوْا وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُوْنَ ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "نَصْرٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ هُمْ فَمَفْعُوْلَهُ يَكُوْنُ مَجْرُوْمًا لَفْظًا وَمَنْصُوْبًا مَحَلاً.

٦. لَفْظُ "قَوْلٍ" فِيْ آيَةِ " فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ " تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "قَالَ- يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَحْزُنْكَ أَنْ يَقُوْلُوْا"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " قَوْلٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ أَيْ هُمْ فَفاعِلَهُ يَكُوْنُ مَجْرُوْمًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلاً، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ كَ.

٧. لَفْظُ "مَا يُسِرُّوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الإِسْرَارِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "إِنَّا نَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا يُسِرُّونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ: الأَشْبَاحَ وَالأَرْوَاحَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ[٩٣] الْمَخْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَتْ "إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ". وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٨. لَفْظُ "مَا يُعْلِنُوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الإِعْلَانِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَإِعْلَانَهُمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَمَا يُعْلِنُونَ ".

[٩٣] نفس المرجع، ص: ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " وَمَا يُعْلِنُونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ: الأَشْبَاحَ وَالأَرْوَاحَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ الْمَحْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَتْ " وَمَا يُعْلِنُونَ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ". وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

- **سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ السَّابِعَةِ وَسَبْعِيْنَ إِلَى الآيَةِ الثَالِثَةِ وَثَمَانِيْنَ**

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. أَنَّ وَاسمُهَا وَخَبَرُهَا الأَدَاوَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنَّا خَلَقْنَا" الذِي يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

٢. لَفْظُ "خَلْقٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". هَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. لَفْظُ "خَلْقٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". وَقَالَ ابْنُ عَجِيْبَةِ الحُسْنِي فِي البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "خَلْقٍ" فِي آيَةِ "وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ " هُوَ "مَخْلُوْقٌ" [٩٤]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "أَنَّا خَلَقْنَا" أَنَّ حَرْفٌ تَوْكِيْدٌ وَنُصِبَ، وَ"نَا" ضَمِيْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمِ أَنَّ، وَجُمْلَةُ "خَلَقْنَا" خبرُ أَنَّ. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا.

٢. لَفْظُ " خَلْقٍ " فِيْ آيَةِ " وَنَسِيَ خَلْقَهُ " تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ " خَلَقَ-يَخْلُقُ " وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَسِيَ أَنْ خَلَقْنَا إِيَّاهُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَسِيَ خَلْقَهُ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " خَلْقٍ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ هُوَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَجِيْبَةِ الحُسْنِي أَنَّ لَفْظَ "خَلْقِهِ" مَصْدَرٌ مُضَافٌ لِلْمَفْعُوْلِ أَيْ : خَلَقْنَا إِيَّاهُ. [٩٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "خَلْقٍ" هُوَ "مَخْلُوْقٌ" وَلَايَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَ مُصْطَفَى الغَلَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَّةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمُ لَا حُدُوْثُ الفِعْلِ كَ"العِلْمِ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ. [٩٦]

---

[٤٢] نفس المرجع، ص: ١٦١.

[٩٤] نفس المرجع، ص: ١٦١.

[٩٥] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الخَامِسُ

أ. اَلنَّتَائِجُ

قَدْ وَصَلَتْ البَاحِثَةُ فِيْ كِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الجَامِعِيَّةِ بِعَوْنِ اللهِ وَتَوْفِيْقِهِ إِلى النَّتَائِجِ، كَمَا يَلِيْ:

١. وَجَدَتْ البَاحِثَةُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ القِيَاسِيِّ وَأَحَدَ عَشَرَةَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ وَثَلَاثَةَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ وَوَاحِداً يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيْمِيِّ وَتِسْعَةَ عَشَرَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

٢. ووَجَدَتْ البَاحِثَةُ سِتَّةَ الْمَصَادِرِ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِمُضَافٍ، وتِسْعَةَ الْمَصَادِرِ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ مُقَدَّرًا بِأَنْ وَالفِعْلِ ، وَسَبْعَةَ الْمَصَادِرِ لَايَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ، وَأَرْبَعَةَ الْمَصَادِرِ لَايَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ مَوْصُوْفٌ ، وَالْمَصَدَرَ لَايَعْمَلُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ فعله لأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ ، وَ الْمَصَدَرُ لَايَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ، وَتِسْعَةَ عَشَرَ الْمَصَادِرِ فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. اَلْإِقْتِرَاحُ

تَرْجُوْ البَاحِثَةُ مِن القُرَّاءِ أَنْ يَتَفَضَّلُوْا بِإِتْمَامِ مَا نَقَصَ فِيْ هَذَا البَحْثِ مِن الشَّرْحِ وَالبَيَانِ لِإِيْجَادِ البَحْثِ الجَدِيْدِ الأَكْمَلِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَائِمَةُ المَرَاجِع

أ. المَرَاجِعُ العَرَبِيَّةُ

ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦* . مجهول الطباعة. ١٩٩٩م.

أمين على سيد. *في علم النحوى*. القاهرة: دار العلوم. ١٩٨٦م.

الدرويش،محي الدين. *إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨*. سورية: دار الإرشاد. مجهول السنة.

الحسني، ابن عجيبة. *البحر المديد الجزء ٦* . بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٢م.

الزحيلى، وهبة بن مصطفى. *التفسير المنير*. بيروت: دار الفكر. ١٩٩١م.

الزفزف، محمد *التعريف . بالقرآن والحديث*. القاهرة: دار العلوم. مجهول سنة.

المحلي، جلال الدين وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين*. القاهرة: دار الحديث. مجهول السنة.

المراغى،أحمد مصطفى. *تفسير المراغي* . مصر: مجهول الطباعة، ١٩٧٣م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصابوني، محمد على. *صفوة التفاسير الجزء ٢* . بيروت :دار الفكر. مجهول السنة.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦م.

بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، *شرح ابن العقيل الجزء ٢* .____: دار الفكر. مجهول السنة.

دحلان،أحمد زين. *تشويق الخلان على شرح الجرومية*. الناشر: سركة النورسبية. مجهول السنة.

حسن،عباس. *النحو الوافى الجزء ٢* . مصر: دار المعارف. مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعقوب، إميل بديع. *المعجم المفصل في الجموع*. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٤م.

يعقوب، أميل بديع. *موسوعة النحو والصرف والإعراب*. سرانج: المكتبة الأنوارية. مجهول السنة.

معلوف، لويس. *المنجد في اللغة و الاعلام*. بيروت: دار المشروق. ١٩٨٦.

نعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢* . سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

رجاء محمود أبو علام. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م.

عبد الحمن بن الكمال جلال الدين السيوطى، *الدار المنثور في تفسير المأثور الجزء ٧* .مجهول الطباعة. مجهول السنة.

فوّل، عزيزة. *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ٢* . بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شاهدين، محمد عباس. *حاشية الصاوى على تفسير الجلالين*. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٥م.

شحاته، عبد الله محمود. *أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم الجزء ١* . مجهول الطباعة. مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المَرَاجِعُ الأَعْجَمِيَّةُ

Bungin , Burhan. *Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Kencana. 2010.

Munawwir , Ahmad Warson. *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Yogyakarta: Pustaka Progresif. 1997.

Sugiyono. *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, cet 8, 2009.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id